/ازمة حكومية تثيرها تصر عات اشكول لصحيفة «نيوز ويك»

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

77 ذر القمدة ١٣٨٨ العدد ٧٩ السنة ال ٢٥

יום ו 14 ,2 / 1969 25 may 79 cm

حين بتحقق السلام فعاس

٠٠ يجب ان لا يصبح حوض

لمسالح ومطامعالدول الضخمة

٠٠ بل يجب أن يكون منطقسة

المنصري والديني والسياسي

وتزداد فيها التجارة بينالافطار

البحرية ٠٠ (التاخمة للبحر) ٠

اذا لم يتحقق السلام

بسرعية ٠٠

1979 شياط 1979

احد اهداف الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط الدفساع عن البسلاد العربيسة

صرح فالد الاسطول السوفييتي فالبحر الابيض التوسط نيقولاي سرجييف في مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي الإيطالي ((اونيتا)) ان احد اهداف الاسطول السوفييتي الموجود في البحر الابيض المتوسسط هو المفسساع عن البلدان المربية وذلك امام زيادة عدوانية اسرائيل • وقال ان التوتر في منطقة الشرق الأوسط لن يخف الا اذا أخرجت الولايات المتحدة قواتها الصاروخية مِن المطقة وثم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

مصر تسمح باخراج السغن المعتجزة في القناة

أعلن ناطق باسم الجمهورية العربية المتحدة ان بسسلاده موافقة على اتخاذ الترتيبات لاخراج السفن المحتجسزة في قناة السويس من ناحية الجنوب بعد أن وافق اصحاب السفن الحتجزة على تحمل مصاريف اخراج هله السفن

هذا ولم يعرف بعد رد اسرائيل على هذا الاعلان . وأعلنت اسرائيل انها لم تتلق من مصر اي طلب بهذا المخصوص !

الات الدول الكبرى تتعلق بالاجراءات

يارينغ ينتظر نتائج ابحاث الدول الاربع الكبرى قبل ان يقسوم بجولته ودبريه أيجب تنفيد قرار مجلس الامن وتعقيق الانسحاب والاعتراف هسئا العسسام واتعسسالات عربيسة عس حيفًا _ لكاتب الاتحساد السياسي _ تؤكد المحافسل السياسيسة في نيويورك ان البعوث الدولي غونار يارينسغ السلام في المنطقة بسرعة فقسد إلا أن الولايات المتحدة لاتعتقه

سيؤجل جولته في اقطيسيار الشرق الاوسط حتى تتفسيع اتصالات الدول الكبرىالاربع وفي الوقسيت ذاته لا تزال المتحسدة يوثانت والمبعسوث إ وفرنسيا (ارمان بيرار) وبريطانيا الماحثات الثنائية بين ممثلي الدولي غونان ياديشغ وبسغير (سرليزلي غلاس) . بريطانيسا سر ليزلي غسلاس ديريه: الانسحاب هذا العام لم تتضح بعد فيما اذا كانت المباحثتهم بشأن الامور الاجراثية إ وخلال مأدبسة أقامهسا مباحثات الدول الاربع ستأخذ تمهيدا للابحاث بصلب الموضوع الصحفيون صرح وزيرخارجية صورة مؤتمر رباعي ، وكان م، والامور الاجراثية كانست فرنسا میشیل دیریه ردا علی سغير الولايات المتحدة في الامم موضع البحث في الاتصالات اسئلة الصحفيين : يجب أن امنسة يسودها التسامسح المتحصيدة ، شمادل التي أجراها يوست معسفراء ايكون عام ١٩٦٩ عام تنفيسة

الدول الاربع جارية ولكسن

ليرتفع الصوت ـ ضد ا

في شتى ارجاء البلاد ما يلي:

يا مواطئي اسرائيل!

قسل ايسنام وزع خشبور أصدرته اللجنب

الركرية فلحوب الشيوعي الإسرائيلي (العالمة

الشبيوعية الجديدة) بصدد ما يجري في الماطق

العربية المحتلة • وجاء في هذا المنشور الذي وزع

جماعير السكان ، وبينهم نساء وطالبسات وطلاب ،

مضربون ويتظاهرون في قطاع غزة والضغة الغربية - وفي المدارس اعلن الاضراب عن التعليم ، والعوانيت التجارية

مضرية . وفي عدد من المساجد عقدت ، وتعقد ، اضرابات

عن الطمام واضرابات جلوس ، والقاومة السياسيسة

ان التاريخ يؤكد ، مرة اخرى ، ان شعبا يحترم نفسه

بدلا من استخلاص نتائج صحيحة وواقعية من فشل

الاحتلال، والوافقة على تسوية سياسية يمكناحرازها الان

بتنفيسة قرار مجلس الامن ـ فان السلطات تشسسهد

الاضطهاد ، أن أعمال الأضطهاد في المناطق المحتلة قسيد

في الاسابيع الاخيرة تكاثرت حوادث استخدام قسوات

الحيش والشرطة ضد السكان ونتيجة لاطلاق الجنود النار

على الطالبات والنساء التظاهرات وقعست ضحايا ،

وكثيرات اصبن بجراح • وحسب بلاغ رسمي فقسد

جرحت ، في مظاهرة واحدة فقط في غزة ١٣٥ طالبسة

ومحاكم سريمة تصدر الاحكام التمسفية والتسرعسة

دون اعطاء امكانية للدفاع القضائي • والسجون مليئسة

بالمتقلات والمتقلين · والسلطات لا تتورع حتى عن طرد

ان اعمال الاضطهاد الوحشية ضد الطلاب والتسساء

وكافة السكان اللين يستخدمون حقهسم في الاضراب

والتظاهر _ بجب أن تثير السخط والاحتجاج لدي كسل

وهذه الاعمال الاضطهادية تصم اسرائيل في عيسون

شعوب العالم كدولة محتلة مضطهبدة ، ومن شيبان

سياسة الحكومة ان تؤدي الى تدهور خطير اضافي والي

ان الاحتلال كادثة على الشعب العربي وعلى شعسب

اسرائيل على حد سواء ، يجب وضع حد تلاحتلال فسسى

اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ، بموجبه ، يعترف

بحق اسرائيل في الميش والسياسة داخل حدود معترف

اننا ندعو كل انسان ذي ضمي في اسرائيل الي أن يرضع

صوته ضد الإعمال الوحشية القترفة بحق الفتيسات

والنساء والسكان الاخرين ، الاعمال التي تممق الصداء

ان الوقت يلح . فليسمع صوت الجمهور الاسرائيلي

انسان دی ضمیر انسانی وتعقل سیاسی

طلاب وفتيان من البلاد بجريرة نشاطهم السياسي .

الجماهرية تشمل السكان العرب في المناطق المحتلة .

لا يستسلم للاضطهاد والاحتلال .

الانسست ابعادا وحشبية جدا .

بهراوات القوات السلحة .

بهسا وامنة

وتبعد السيلام والامن •

التقدم والحب للسلام .

يوست قد اجتمع يوم الثلاثاء الدول الكبرى الثلاث: الاتحاد قرار مجلس الامن الداعي الى معوم ومعمود الامرائيليسة والمعرف والمعرف والمعرف والمرائيليسة أيمن لمناطق العربية المحتلة والى واعتراف الدول العربية بحيق سرائيل في الوجود وحريب

واضاف أن على السدول والكبرى الاشراف على تنفيل القرآد اذا دعت الضرورة السي المنظمات الفلسطينية المسلحة

لا يسمح بتدهور الوضع اكثر مساعي تحقيق السلام .. في الشرق الاوسطة واستطرد واشاف اذا لم يتحقمن

وفي تصريحات تلفزيونية بثت

يوم الثلاثاء في الولايات المتحدة صرح شـــاول يوســت : من المحتمـــل أن يكون تشــاط اكبر مشاكل الوضع فيالشرق وقَالَ كَذَلِيبُكُ ﴿ يُعِبِ إِنَّ الْأُوسِطُ وَالْمُقَبِّةُ الْكَبِرِي غَسَيٍّ

تفقد الحكومات المربية في أن هذه الاقتراحات تشكيب الجميع ان يتعلموا التسامع التنتقل السيطرة الى هـــده في الطريق الصحيح . . البحر الابيض التوسط مزرعة

واغرب يوست عن امله ان يكون الاتحاد السوفييتي جادا (كذا) في الوصول الى تسنوبة مقبولة لاسرائيل (أ) واضاف أن الاتحاد السوفييتي مهتسم إيالوطنع في الشرق الاوسسط واقتراحاته تدل على تقدم مــا | ــ البقية على ص ٨ عمود ١ ــ

المنطقة سيطرتها على الوضع إساسا للسلام الا أنها خطوة وقال من المرغوب فيه وقف ارسال الاسلحة الى المنطقية .. وهذا الامر سيكون موقع

تشاط عربي. وفي الوقت ذاته اشتهد

بحث الا انه لا يمتقد ان ذلك

ممكن بدون تسوية سياسية



في ٢٨ كانون الثاني الماضي قامت جماعة من الشب بمظاهرة على مقربة من الكئيسست احتجاجا على اطبلاق الرصاص على التظاهرات في رفح ومقتل واحدة منهن وجرح عدد اخر ب والاعراب عن التضامن مع النساء العربيات اللواتي اعلن الاعتصام والاضراب عن الطمام في كنيسية القيامة بالقبس

خانيونس تنضم الى حسركة الاضراب والتظهاهو

الطسلاب يقولون لديسان: نعن مضربون ضهد الاحتسلال الاسرائيلي . .

أسبوعين • ولكن في معينـــــة هارتس ـ قام مئات الطالبات والطلاب الثانويين ، بالتظاهر صباح الاربعاء المسساضي في الشوارع واقاموا التاريس في الجيش الاسرائيلي بالحجارة ، وكانوا يهتفسون يسقسوط الاحتلال وبحياة عبد الناصر . ـد قامت قوات الجيش بتغريق التظاهرين واعادتههم

الى الدارس بالقسسوة ٠٠

دون تجدد الناسرات .

هذأ وقد جمع قائد منطقة خاتيونس رئيس البلديـــة وحدرهم من النتائج الخطيرة بالسجن لمدة شهر بتهمية التي يمكن أن تنجم عن تجدد التظاهر الم الظاهرات ا كذلك اجتمع قائد إلى البقية على ص ٨ عمود ١ -

البوليس يعرقل اشتراك اميسل تومسا في اجتماع لجنسة الانتخبابات الماكرسة! حيفا _ مكتب الاتحاد _ عرفل البوليس اشتراف اميل توما فياجتماع جُنة الانتخابات الركزية في القدس ، يسوم

الاربعاء الماضي ، تأتيسا عن وولف ايرليخ ممثل القسائمة الشيوعية الجسندينة في تلك

عادا وفاتر حكمت اللحكمية

المسكرية في عرة عسلي ١٢

فتساقس يسكان وير البلح

إيفرامة ٧٥ ليرة لكل واحدة

الاستالة يوم الاثنين الماضي

اقسموا حين تجمعوا في ساحة ۱۱ تقسیم » علی مقاوم.....ة الامبريالية الامريكية .

وقـــد نزل البوليس الي

التظاهرون ينسادون:

الاستانة _ تظاهر الطلاب في الاستانـــة (استنبول) احتجاجا على زيارة قطع من الاسطول السالس الامريكي

عليه: لا مستكان للاسطول

السادس في الركيا . . وقيد قامت قوات الامن بحراسة مشددة فياليناء حيث

الثلاث .

رست القطع الحربية أحاملة

ورجم المتظاهرون مكاتب الصاخبة الا أنه لم يتمكن من منع حرق العلم الامريكي ومن وصول المتظاهرين الى قيسادة الغرقة الامريكية الثالثة ووضع اكليل بشريط استسود كتب

الفقرة ١٠ التي قالهــــا رئيس

الحكومة في سياق المحادثة ،

دون ان تعرض علیه قبــل

للنشر . وقد أعلن متساحيم

بيفن انه لا يوافق على البقساء

في حكومة توافق الاكثرية فيها

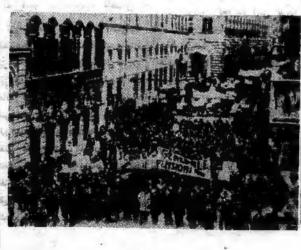
على التخلي عن منـــاطق في

روميا ـ لا تزال موجسة وأمس الاول طبيساف ألوف الضرين شوارع المدن الإيطالية الثاوج فيها مطالبين بتسويسة الاجور في مناطق ايطاليا كلها •

المتحدة عن القول أن مطالبة في أضر أبيسات أول أمس وو وقحة لزيادة النونو واعرقلسة الصناعات المملوكة طكيسسة الساعي المبدولة لايجاد تسوية خاصة في ٧٠ أقليما من ١٤

واعلن المسؤولون النقابيون







القديمة وفي الصورة: المتظاهرون بالقرب من الكتيسي

الحسكم على ١٣ فتساة من دير البلح بغرامات مالية مظاهرة في القسس

لا تزال اضرابات الطب ة ضد الاحتلال مستمرة فيمعظم (واعتقات عندا من الطسلاب منطقة خانيونس مع المخات مَيْنَ الضَّفَةَ القربية وخاصة في نابلس وطولكرم ورام اللب والطالبات .. واحاطت قوات روحه اليهم نفس التجذير ١٠١ والبرة وجنين وظلميلية، وقد ذكرت الصحف أن العلاب في الجيش بكل الدارس الحيلولة

غُرَّةً ، عادوا الى مدارسهم بعد اضرابتاك استمرت اكثر من حثت الكنيست تصريحات اشكول ((لنيوز ويك)) ورفضت مشروع عنيونس _ كما جــاء ف

عدم الثقة الذي تقدم به المفالون من كتلـــة ((الوسط الحر)) • •

ميل حبيبي: الضجة تصعب رؤية الشعب المرقات، ورجوا رجال

مكتب الاتحاد ـ تواجــه حكومة « التكتــل القومي » الاسرائيلية أزمة جديدة ، كان الدافع المفجر لها ، هذه المرة ، اضطرار رئيس الوزراء ليفي اشكول الى مخاطبة الرأي المام المالي بلهجة حرص على أن تخلق الانطباع بأن اسرائيل تفضل السلام عسلي التوسع الاقليمي ، بقوله لمراسل مجلة (شيوز ويك) الامريكية ((أن أسرائيل غي معنية بأية منطقة من المناطق الماهولة بالسكان في الضفة الغربية مشسسل نابلس وجنين ، ولكن موقف اسرائيل هو أن نهسر الاردن يجب أن يكونالحدود الامنية لاسرائيل))

وقد أثارت هذه الفقرة من تصريحات|شكول سخطًا عارماً لدى كتلة «غاحال» و «الوسط لحر» ، لاتها « تشير الى أن | المناطق المحتلة » ، ولان « هذا | حكومة التكتل القومي » ؛ مما سرائيل تعتزم التنازل عن الموقف يتمارض مع موقف دفع أشكول الى نفيها والقول ان المجلة الامريكية نشرت هذه

مقر الامم المتحدة ـ ارجيا مجلس الامن عقيسه جاسته لطوئة ، بناء على طلبالاردن، الى اجل غير مسمى . وكان من المقرد ، أن يعقد مجلس الامن جلسة طادئسة | - البقية على ص ٨ عمود ٣ - | المسلمان ليفسرق المظاهرة

> تدابير التي تتخذها سلطات اختلال الاسرائيلي لتغيسم لابع مدينة القدس .

> ولم يتودع الناطق بليسان لاردن بمقد جلسة طارئسسة

لة الاربغاء الماضي ، ليحث

ت الى تأجيل عقد الجلسة ولكن بعض المصادر تقول ان التطورات في منطقة الشيرق

الوقد الاسرائيلي في الاسم جلس الامن هي « محساولة

ولم تعرف الاسباب التي الاضرابات تجتاح ايطاليا ..

ومد انعقاد الجلسة متعلق المختلفة على الرغم من تواكم ان خمسة ملايستين إشتركوا وتراوحت بغدة اضراباتهم بين ساعتين و١٤ ساعة ، وشنملت ... البقية على ص ٨ عمود ٦ -



بسون تستمد التشجيع في استغزازهـ من دول الفسرب الاستعماري بون _ تعضى حكومــة كيزنغر الالانية الغربيــة في

الطائرات فورستال والمدمرات كرادهم

استغرازها بالاصرار على عقد البطس الاتحادي (البراان) يوم ه آذار المقبل في بوليسين | التي يجربها دليس العكومة. الفرية لانتخاب دليس المانيا البريطانية ، ويلسون ، مسم الغربية الجديث وتستجد زميك الالماني الغربي كيزنفر ك بون التشجيع من طيفاتهيا أن الحكومتين متفقتان مسل الغربيات وفي القيمام الأول المنس في الاستفزاز وعتسد الولايات المتحدة وبريطانيا . انتخابات الرئاسة في برلين . فقد صدر عن المحادثات | - البقية على ص ٨ عمود ٦ -

المام ١٩٦٨ ، وتربط بينها ويسبن

مساعى الاميريالية الامريكية لاقامسة

((تحالف محلي)) يضمين ((أمسن))

ان تحالفا تشتراء فيه السعوديـــة

وايزان لا يحتاج أشتراك الولايسيان

التحدة مباشرة ليكون حلفا رجميسا

متساوقا مع الأميريالية ومعاديا فقوي

التحرد القومي والاجتماعي ..

جلبع اعدام الاربعة عش عراقيا ، الذين أدانتهم محكمة مسكرية يتهمسة التجسس ء انظار الراي المسام المالي الي العراق وتجسدت عطسسة تقويم النظام البعثى القسسالم

ولغت الانظسار نقد محافل

البعث الحاكمية في سوريسيا لهذا التغلسام واعتبارها ايساه نظاما دكتاتوريا يمينيا يقسوم عسلى الانحراف والتزييسيف وادهاب البعثيين ٥٠ لقسد دعت الصحيف البعثيسية في سوريا خلال الايام الاخسيرة الشعب العراقي الى تحمسل مسؤولياته وتوحيسد قواه ق النضال ضبد الدكتاتوريسة (البعث وغيرها ١١-٢-٢١)، بضياف الى هذا لوم المحافل العربية في الجمهورية العربية التحدة وغرها ، الحكومسة العراقية لاعدامهسا الاربمسسة عشر عراقيا وتحويلها مناسبة اعدامهسيم الى ﴿ مهرجسان شمى » ارادته مظاهرة تاييد ودعم لنظامها • •

ازمة حكم ومحاولة

كان واضحا قبل تنفيسة حكم الإعدام على هذه الصورة البربرية ان نظـام الحكم في العراق في عزلسة عن الشعب ويعيش في أزمة متعاظمة ... وبدت عزلته شديدة مسن قيامه على قاعمدة ضيقة هي جناح يميني في حزب البعث يفتقر الى التأبيد الشعبي . . بل ان هذه القاعدة تضيق مع مرور الأيام ولعل أقضل الامتنة على ذلك اعتقال عهد من السياسيسين بتهمسة التجسس 4 وأحالة عدد مسن

عارف ولم يعالجوا بجدية أيسنا من كيار الضباط وبينهم رئيس نضايا الجماعير الحقيقية .. الارتسان الجنسرال ابراهيم ومن اولي خطواتهم كان التدخيل فيصل الانصباري عسلي الغال في انتخابات نقابات المهيسال ومهارسه الإرهاب على قوائم العمسال ومن أبوز مظاهر هذه العزلة المتهامية ونتائجها لجوء الحكم وفـــد وصفت « طريق الشعب » الدكتاتــورى الى اسـاليب بعض هذه ألاساليب في الوية البصرة المنف السدامي . ، ولم تكن والناصرية والعمسارة وكتبت عسلى عملية الاعدام (بغض النظر عن سبيل المثال عن الوضيع في لـــواء صدق الاتهام او عدمه) سوي العمارة ما ياتي : ((مارست السلطــة مظهر من مظاهر العنف الذي ضغطا شديدا على فائمة وحدة الممال استحدمه الحكومة القائمة . ق المهازة مما اضطرهها الى غلسيق وبتجسم المنف في الاقليم مقرها , وكانت فائمة كفاح الممسال الكردي بنشر الاستخبارات غد اضطرت الى غلق مقرهــا بسبب المسكرية الارهساب والفوضي جملة الإرهاب التي تمارسها السلطة و طلاقها أيدى مصابات القتلة

والمصوص ضباك للواطنسيين السالمين م. وبالسباع حوادث النهب والملاحقات ومداهمات البيوت وجرائم الاغتيالات التي أضطرت الى أغلاق مقرها ... ذهب ضحيتها شيوعيان في المسدة الاخسيرة (« طريق الشعب) صحيفها الحزب الشيوعي العراقي السريسة او سط كانون الاول ١٩٦٨) . ولا يقتصيم العنيف على المنطقة الكردية ، بل يشيع في سابر أنحاء المراق . . واغتيال الكبرى جسد هذه الحقيقة .. الشخصية العراقيسة ناصر الحاني لم يكن فريستدا . . فاغتيال المثقفين والعمال يقع (۱۷–۱۲–۲۹) هجسوم حرس البعث بين وقت وآخسر وقبل عسدة على عمال مصنع الزيوت التباتية في اسابيع أحدث ضجة ، كفيحة

بغداد افلی وقع فی ۵ تشرین التسانی اغتيال الحاني ، افتيال ۱۹٦٨ واعلنت ان الهج....وم انتهي الدكتور عبسد الرزاق مطلق يمقتل خيسة عمال .. استاذ في جامعة الموصل .. كذلبك لاحالت ان ألهجوم عسيلي والمقيد مصطفى نصرات الذي الاحتفال بثورة اكتوبر في ٧ تشريسين اغتيل بعد تعذيب في السجن. الثانى كان يدوره منيفا وداميا . ولا يختلف الوضع في الريف عنه ويصبباحي هذأ العشيف الدموى حملات قمع وكبت لا في الدينه ..

ولتواتر الالبيضاء عن تمسيادي الاقطاعيين في تسلطهم على الفلاحسين بزال مشسات الشيوعيسين واعتدالهم عليهم وحرماتهسم من بعض والدمقر اطيين وسائر الوطنيين ما حقود سابقها في ظل الاصبيلاح

المثابرين في معاداة الإمبريالية الزراعي . . وَلُم يَعِدُ سَرا ان يَعْشَى الْأَفْطَادِيسِينَ والرجعية يقبعون في السجون ٠٠ ومن الناحيــة الثانيـة يتالون حطوة في امين رجال الحكم لقاء نواصل محكمة أمن الدوليسة تأييدهم ، ويكسبون بلقك صلاحيات محاكمة الشيوعيين وسائر واسعة تظير في تشديد الطبوق على الوطنيسين الثوريين واصدار الفلاحين واحد هؤله ، وتعميه الإحكام الشديدة بحقهم عسلي على سبيل الثال ، فافع الفام عسن التشف ما تحول المقومة أن تقدم ما يهم ، من التضاوت التي شنت - البقية على من ١٧ ممود ٣ سال في يكون مؤلفا من المسا

مستقبل لنظام الحسكم القائم في

بقلم: اميل توميا

اساس تهم سياسية . الحي الذي امر باعتقال 15. فلاحيا ويبدو أن المحافل الحاكمة المراقية تشعر يهذه العزلشة ومما يجعل الوضيع صميا في الريف وما تضربه من خناق حولهـــا تجميد تنفيذ الاصلاح الزرأعي الذي وتحاول الخروج منها باقامية بدأ قبل أكثر من عقسد من الزمن ولا ائتلاف واسع يكون الحكسام يُرْالُ موضوعاً على بساط البحث . . الحاليسون القبوة المسيطرة تدينب في السياسة والمقررة فيه . . وفي عدا الاطار يمكن ادراك العربيه والدولية

بداول دعوة رئيسى الجمهورية

حمد البكر كافة القوىالوطنية

الى التعباون مع الحكم في

نتلاف لا يعارض بان يدخل

ولكن لا يمكن أن تأخــــ

القوى الوطنية الثورية هسده

دام الثوريسون الحقيقيسون

يقيمون في السنجون ، وما دأم

انتظام يلجسا الى اسساليب

الشعبية وقمع تحركاتهما من

اوضاع العمسال

والعلاحين

العراق « الاحتفال » يمرور سيعــة

شهر على انقاليه ١٧ تموز ١٩٦٨ ...

ولكن من الصعب أن يجد القيمبون

على هذا التقليبام هستات كشييرة

لقد قابوا بالإنقلاب نحت شعيسار

لرحمن عارف وطفيائسيه ووعسدوا

جِماهي الشعب بما يشبه الجِثة . .

يسجلونها في صالحهم ..

في هذه ألايام من حق التطبيام في

لمنف في كبت الجماهـ

جِل حقوقها القومية . .

حتى الشيوعيون!

تقيلب سياسة حكام المراق العربيا elluelus .. أن السؤولين يكثرون من الحديث من دفيتهم في التعاون مع الافطىسار العربية وفي الصداقة مع الاقطسيار الاشتراكية وفي مقدمتها الامعسسا السوفييتي ده

ومن العوامل التي تعبق الازمسة

كذلبسك هم يكثرون التنديب بالامير بالية والصهيونية وينتفضون ا توریه ۱) پرفضهم قرار مجلس الاس المادر في ۲۲ نوفعير ۱۹۷۷ پشسان تسوية التراع العربي الاسرائيلي .. لقد بلغ ألتنساقض بين الشعب العراقي من ناهية ، والاميريالية من ناهية ثانيسة ، حدا يجمسل مسن الستجيل تقريبا ان تقنف اي زمرة جالمة مراحة الى جانب العبربالية. فحرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها حتى اليوم كانت عملية ايقالا "جماديية نركت خلالها الشعوب الغربيه دور الأميريائية الامريكية خاصة في تدعيم العدوان الاسرائيلي ببطش بحوكسة التحرد القومي المربية وبالجازاتها

القضاء على استيسداد حكم عيد واوضحت أمامهما الخط المسادي تلاميريالية بحيث تقلقنت مساهيسة لنازرة التي كان الحكام المتهادتمون الا انهم واصلوا سياسة عبد الرحمن يتحركون فيها عن قبل .. ولهستا لم يعد مجرد التصريبح والحركة القومية العربية ..

تسامل « طريق الشعيه » (العبد

ازمة الحكم في العراق .. خط القوى الشعبية

وتؤكد أنبساء العراق ان الجماهس الشعبية ماضية في النضال من أجل مطاله... اليومية والقومية .. وتتقارب قواها السياسيسة المنظمية نتتوحد في تجمع يحقق «. قامة حكومة ائتلاف تقدمية تحقسق الدمقراطيبة للمراق والحكم الذاتى لكردستان وتضمسن تميئة طاقسات المسبواق ومساهمته الفعالة في معرك الشعوب العربيسسة ضبيد الاستعمار والصهيوليي والرجعية » (وثائــق الجزب لشيوعي لعراقي) .

يتحرك الفلاحون من أجيسل تحقيق مطالبهم . . ويصمليون وعلى هذا الضود كان منهوما إن أمام الارهاب الذي بحساول وآماله . .

مجتماعات في كربلاء والدبوانية احتفالا بذكرى الاصلاح السرراعي (في ٢٠-١٩-٦٨) وتعلن أن الفلاحين طالبيسوا بتعميق الاصمسلاح السزدعي جدريا . يومنها من طب المسعودية والكويت وايران فيل نهاية | مالالات الزراعيسة وتنظيم ري

وتكسساد لا تتوقف وفيسود للاحتجساج على تصرفسات فطاعيين وللمطالبة بتنظيف لريف متهم ، وامــــا برفض الخاوة » لاسياد الأرض -ثم نزول احمال بقوائم ممقر اطية تنازل قوائم موشحي السلطسة يوحى باستعمداد الممال لخوض المركة وخوضهم

الما فعلا . . ولا يغير من هذا اضطرارهم الى التراجع هنسأ او هناك . . فهم يعودون بعد والمسروف أن الحنوب لشيـــوعي العراقي يقف في طليعة القوى الشعبية . . فهو يقود النضالات اليومية في هذا اللسواء وذاك .. وفي الوقت ذته يعمل من أجل اقامــة

مخططيهات الاميرياليسية والصهيونية في الوطن المربي . . لداخل ، وتسير في سياســـة

> الاستنتاج ان هذ النظام وهد يعرب عن أمساني الشعب

وتسبورد أنبساء العراق قاته) عن مؤرى الزيادات التي قسام بتنفيذه وبُحُلَق المُمكنـــات بها ممثلو النظام العراق في العربية لنحاحبه يتزويد الفلاحبسين

الفلاحين على مراكز الالوية اما

والواقع ان الماطلة في تسويسنا القضية الكردية وكأجيل تنفيذ انفاق ٢٩ حزيران اللي يعترف بعقسول الشمب الكردي في الحكم الذاتي و اطار العراق الواحد اولا .. والتقارب مع الرجعية العربية ثانيا .. ومسم ذلك الى التقدم . . وضوح الخط المأدي للأميرياليب 180 .. تتلاقي كلها وتتجمع لتعميق

وحدة القوى الوطنية المادية للامير باليسمة وحدة تستطيم فعلا تحقيق التغيير واقامسة حكومة التسلاف تقدمية تحقق الدمقر اطيسة للعراق والحكم الذاتي للاكراد وتتقدم بالبلاد الى أمام عن طريق القيسام باصلاحات اجتماعية جدريةفي

حركة التحرر القومي العربية المعادية للامبريالية . ولذلك فمسن البديهي الطريق السياسي لأمستقيل تهما ٠٠ فالمستقبل لتظـــام

عربية ودولية توطد الحازات

الشيوعي السوفييتي • الاقطار العربية .

التي تنتهجها قوى الاستعمار رآسيا واميركنا اللاتينيسة في المقارة الافريقية وضلل ومناهضته كافة التجركيات الزنوج في الولايات المتحدة . والاعتداءات الاستعماريسة وكان أبرز قرارات المؤتمر و الأمر تالية 6 كما أعلين أن الطبقة العاملة العربية تؤكسا تلك التي أعان فيها تأييسساه من جديد تأييدها لنضال الكفساح الشمسي العربي

شليين رئيس اتحاد الثقابات

ل الاتحاد السوفييتي وعضو

الكنسب السياسى للحزب

و كان من الطبيعي ، في هذه

الظروف من اشتداد الازمة في

الشرق الاوسط أن يبحسث

المؤتمر الرابع فضية فلسطين

بالاضافة الى القضايا النقابية

التي تشقل بال العمسال في

ولهذا دعاالؤتمرفيالقرارات

التي صادق عليها في جلسته

الختامية الى تأمين حريةالممل

النقابي في الاقطار العربية والي

التعاون بين النقابات المربية

وتنسيق اعمالها للوقوف أمام

كذلك أعلن المؤتمر تأبيسده

للحركات التحررية في افريقيا

الاتحاد الدولي لنقامات العمال العرف في مطلع هذا الشهر انتهى ى القاهبرة المؤتمبر الرابسع الاتحاد الدولي لنقابات الممال وقد حضرت هبذا الؤتم وفود من النقابات الاحتسب نان ابرزها وفد اتحاد النقابات السوفييتية يرياسة الكستدر

تتوطد تقاليد الطبقة العاملة العالية في العالم العربي ٠٠ والصورة أعلاه من السودان والتقطهـا المصور في عيد أول

الفلسطيني ومنظماته . . سعب فيتنام البطل -ومن بين صور التابيد بد واستنكر المؤتمر أعمسال يد المونة والعجم للشج التجسس والقمع التي تمارسها العربي في الاراضي المحتلبة الامبريالية الامريكية ضدارادة ومنظمانه ومن بينها الاتحاد الشعوب . . وأعرب عن تضامن العام لعمال فلسطين . . العمال العرب مع زملائهم في فريقيا الذين يخوضون معركة

ومنها كذنك نشر اخسار كفاح الشعبالعربى الفلسطيتي ومطالية الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان والمؤسسات الدولية والتقدمية بارسال ممثلين لتقصى حقائق الاحتلال ودراسة أوضاع العرب في ندد بسياسة التمييز العنصرى المناطق المحتلة .

هذا وقد انتخب المؤتمر لجنته المركزية واختسار من جديد الدكتور فوزى السيسد سكرتيرا عاما له .



التحرير ومحاربة المنصرية

واعلن تأييده حركات التحرر

القومي في رودنسيا وجنوب

افريقيا وانفولا وموزمبيق كما

في السنة الماضية عقد الاتحاد الدولي لنقابات الممال العرب في اطار التماون مع التحسيار النقابات المالي دورة دراسية دولية في القاهرة اشترك فيها صحفيون من الاقطار الاشتراكية وتدارس فيها المجتمعون النزاع في الشرق الاو سط وزاروا مخيمات اللاجئين، ووالعنورة لهذه الدورة الدراسية ويظهر فيها الدكتور فوزي السيد سكرتير عام الاتحاد الدولي لنقابات المهال المربء

هليتجلى الوجه الصحيح من خلال الوضع الجديد

بقلم: الحسامي

من الارهاب والتهديد، اعتقلوا نوالي وكلاهما شردود ومعقوت 4 وسناد الاذين عشرة من الشياب الواعينواسيعمت مراكز الشرطة البشرات غيطم يعنجة التحقيق معهم بتهفة الهور كتابسات مشبوهة على يعض الجدران هرايت ما يكون من كتابتها او كالعلم بهسية . وقد ثبت ذلك لجهاز الطائم تخسهيها I sind flinds deal so it is يعتمه من الاستمرار في اللية الرهب والامتقالات وتفتيش البيوت الأمسية والتلويج أمام الإعالى الأنتين يقوته وجيروته لمة تزيد من الاسبومين للتشلة ورضى والاسياد إا عنهم ه وترت العاصلة ونساد الهدوء والم

يطن اليوليس عن تتيجة لطليقاته ۽ وعل توصل الى هوية السوواين بن هذه الكتابات ام لا لا وكاله ليش من حق أهال البلعة مين التقلواوفتشيك بيوتهم وروحوا في احلك ستافات الليل بعجة وبدون عجة عترفة ذكك about the the steel of لتكبت الصوت الزامي الذي عنس ينادى أحال البلدة وشيوساست والبا ليشر وبيء لاعتان اعزى وهنا ثارت اعساب القابمسين في أصلاحيات به ومرضت طبه التعاري الفرف العبد فالرفوا البلدة في جوات البقية على من الأضوط در

هذه البلاد ، لا تعيش باحسن حال

الغثات على مختلف انواعها وقد الخلت هذه التزامات فيهسأ ظهرا اعتف وادت الى نتائع تذارها جميعا بالاسي والحزن .

تنتازل من ١١ حقها الكتسبيه ١١ في أن تكون لها اليد في هذه التزامات تشرها فيثا وتكبتها حيثا اخر حسبخاجتها ومن خلال هذه المازق برزت دائما ماجه البلدة الى هيثة قاتونية تكون فوق هذه التزامات والخارفات الماثلية الرخيصة ۽ تقهر وجه البلدةالصحيح وثبثل مصالحهسا يشكل هر صحيح يتلائم ومطالب السكان ومتطليسبات

وكان من الطبيعي أن يرى أهالي تفركنا الوامين بأن الجلس المعليهو المئوان الصحيع والفاية الرهبسة لهده الحاجة وطالا طالبوابقيامي

تتجاهلا رفيات الشبيسساب الوامى لقد وقد الجلس بعد ستين طويلة ان الفاض ولي يفق بلن احت اله جاد مشوعا وولد بالفريقة القيصرية

كما يظهرت

الاسابيع الاخرة في شتىالقطامات ضد تجميد الاجور وضد معساولات الس بحقوق آنكادهين ۽ كنضال عمال الوانيء ، ومطالب الهندسين والطمين وعاملي شركة التأمين « هستيه »

الشيومين، لم نفاجا بدلك ولم نخدع انفسنا في ان يتوجه ودير المالية ، من على منصة الكنيست 4 الىاصحاب الصنادة مطالبا اياهم بالتنازل عن يعض ارباحهم التي زادت في السنة الماضية بـ . .) عليون فيرة ، ووصلت الى . 10 مليونا .

ان اللي فوجيء او اصيب بخيبة :لامل هو الذي خدع نفسه في ان هذه الحكومة وهذا النحكم في اسراليسسيل يهتمان بالعمال ويشكلان ـ على حد الزام - نعولجا للاشتراكية . نعن الشيومين نعرف منذ زمن بعيد ان هذه الثرارة لا أساس لها منالواقع ، ولكن يقل بالتعريج عدد العمال الذي

يفدع بها ويصدقها . أن اليزانية الجديدة التي قيمها وذير المالية لا تساعست الا مجرى التيقظ ۽ انها تعل على ﴿ اهتمام ا المكومة بزيادة ارباح اصحب الرساميل الكيرة ۽ ووجود رئيس الحكومة بـ ال جنة رجال الاعمال ا

ق امرائيل قد طيفت .. وقد انهن وزير المالية خطابه ق الكثيست ابالتطير من الافتراجاللي طرح مؤخرا لايجاد طريق ما كرفسيع Weer H. eller # frag # & things بأنها رغبة في تعمير الاقتصر

وكلمة ارهاب في المراق تحبسيل مماني الاغتمال والاعتبيداد الغظى ولذلك يمسيع مفهوما القول ان القائمه وقد ظير بوقف السلطة الحاكمية بن مطالب الطبقة العاملة المرافيسة من هجومهسيا على الممال الديسين يحارلون الطالية يتحسين احوالهم ... والهجوم الدامى على الممال واعتقال معد منهم في معمل الزيوت ، والتساء الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكيسية وقيسيد وصفيت ايكونوميسيت

الحكومية ، مطلوب منه النظر في بناء بيزائية الدولة ، فلا شء مثل عسده البزانية يستطيع أن يعل على 10 من إ وماذا ال تخدم السياسة المكوبيه التي نظهر في اليزانية بكل وضوح . وان تقيد هنا اية فصاحة فلتميم عن اللق على الشميد الكادح ۽ وين المدل الاجتماعي ، والقاق هسلي الغنات الليونة . ان ارقام مليارات

بخلق الإنطباع ليعتبر من السسدين يفهمون في شؤون الاقتصاد والدولة رقى شؤون الاجور : فاقه يكتفى بكتابه لصباحية والسائية مباراة فيما بيتها ق هذا الصيد. كان ذلك ۽ ق الماضيء نود المحيفتسين البرجوازيتسين (هارتس » و « هيوم » ، واليسوم الثقابة المامة ، التي لم تتخلف من سواها يسخطها على العمال التاضلين

وهكذا ء كسب اصحاب الممل راصيح غرهم يقسسوم بمهمتهم : ولا فرابة ، لذلك ، في ألا يفوت وزير الماليب الغرصية فيعرض عضلات عند تقديمه ميزانية الدولة ، امسام العمال بتهديدات لا يشجل بها حتى

كل من يعنى يمعرفة طايع السياسة

الدولة - هو النهج السائد لسدى الاوساط الحاكمة في أسرائيل ، فاذا اراد شخص او صحفي ان مقالات بهذه الروح , وتجري الصحف

. Just to Just!

لبار الستغلين في اسرائيل . اليزانية ـ معادية للعمال

الليات في ميزانية المخل والافعال أالتقاش ، ال احرب عن ترويد ، على أجل الراء اصحاب الصل 1 ومن

والنشهي بهم بأنهم يخربسبون أمن

الهجـــوم على العمال ، وعرض مطالبتهم مستوى معيشة مطول ۽

يهوشنع ايرغه أرفاع فان خطاب وزم المالية التار تقديم اليزانية ورده على التناقشين وعاملي شركة الكهرباء في اسسدود وايلات ، تلاساءة في اوضاعهم ، وقد يمتمانه من ذلك ، يوضعهما مشروعها اهتر وزير النالية لان عندا من العمال والمنحا : الراء الالرياء - والاعتداء قد احرزوا زيادة جزئية في الاجور على أقمة الشعب الكادح . رفيتعارضة الحكومة واصبحابالعمل, والعقيقىية هي النيا ۽ نعن

وهلت هي اقوال الوزير : يد كل من يعتقد انه من المكن التركز في رفع الاجور ، يشطىء . ومن يمتقد انه من المكن رفع الاجور يدون رفع الاسمارة ر تكب خطا لانيا ي .

الحكومية على رفض اغطالية يرفسع الاجود وأرى ضرورة لتعديرهم من أي التزام يجري وراد ظهر المعكومه». ودعا وزير المالية اصحاب العبل الى عدم الفتوع لطالب العمال برفع الاجور ۽ ووعدهم بكامل مسامسدة المكومة في هذه المارضة . وقسال الوثاير بوضوح : ﴿ لَقَدُ مِنْسِيدِتِ الحكومة النزم على معارضية ورفقى كل مطالب آلاجور ، وهي علىاستجداد للصبود ق كسال طويل ۽ وسترهش كل مطالب الهندسين او اية منظبة

والعمال يسألون حضرة الوزيسي سؤالا بسيطا : غالة لا تخلص ارباح اصحاب الصنابة ويقاولي البناده والبنواد ، وشركات التأمين ؟ فقد ارتفع الانتاع القومي سيئة ١٩٦٨ ب- ١١٤ ۽ تنيجة جهد العمال

وزير المالية يحذر الممال ولا تنقصها التزامات او خلافسيات

8 مد لقد ارفهنا معراد الشركات

eiltel still . وأخيرا قام الجلس وصدرامر التعين

والديمقر أطين في البلدة ..

كغر كنا كبالي قرانا العربيسة في أاكفاء ينتخبهم أهالي البلدة مدبينهم على ضوه كفاءتهم واستعدادهم ومدي فتتهم بهم ، وهذا هو الأمر الطبيعي عين الجلس تميينا وفرض مسن فوق بناء هلى اعتبارات وسياسات مبتية على تناسب القوى العائليةوالطائلية

الاعتبار « الامثى » الذي يقتض بأن وفني عن الذكر ان السلطةالحالية يكون لرجال المغابرات اليد الطولى ق تقرير الامور داخل المجلس وخارجه فليس سرا ان يعفس ألاعفيسباء العيتين هم من رجال سلك ألخابرات وهم أنفسهم يحرحون يذقك بمناسبة وبلا مناسية ۽ هؤلاء الاعضاء اللهين لا يملكون من اللهلات لمضويةالجلس الا بقمر ما يقومون به من كرويسيق الثياب وتعداد الزيارات اليوميسية

واعقب تعين الجلس الحليردفتل طييس ومشروع بدارقيه الشيساب الواهي الديبقراطي يتوهيد صفوفسه وتهيلة الظروف فلهوره كهيلتشرعية منطبة تقوم بحراسة مصالح البلدة وسكانها و وداب على صيانة هيله المسالح المنة . واعلى هذا الشباب موقفه الصريح من المجلس فقسال ان هوية عضاله لا تخل طيد ۽ ولكتينه سينعد موفقة من القبلس على غنوة larite ent 480 ate least, see .

عبد المالك دهامشة

ايها الرفاق مندوبي المؤتمر ، أيها الضيوف والاستفادة

ان رؤوس الاقلام والتقرير الذي قدمة ألرفيق ماير فلتر للمؤتمر يعطيان تقديرا لتشاطات الحزب بين مؤتمرين ولصموده في وجه حملات الحريف المادية للشيوعية ، وفي وجه الارهاب والتهايد الذي صبت جماعة ميكونس مستينه الماء على عجلاته ، لقد صمد العزب في هذه الاختبارات بفضل سياسته السحيحة ، وبغضل تكتله حول هسسة، السياسة ، وبغضل تضحيات الكادر العزبي ،

ان استعراف نا لعمل الحزب بين مؤتمرين سالفترة التي كانت من اصعب ما جابهه العزب في حياته سيعطينا صورة عن المجهود العظيمة ، التي كرستها الهيئات القيادية المركزية والمنطقية والفروع وسائر رفاق العزب في الامتحانات الصعبة التي اجتازها الشيوعيين في البلاد . لقد اتت هذه الجهود بمكاسب هامة ، فتقوية الحزب ، سياسيا وفكريا وتنظيميا لتوسيع صغوفه ، ولتوسيع بارز في صغوف اتحاد الشيوعية الاسرائياي ، ولتأمين الصدور المنتظم لصحف الحزب وليصال كلمته للعاملين في المدهنة والقرية .

لقد جاء الحزب الى المؤتمر السادس عفر بهذا المزان الايجابي ، الذي هو بمثابة قوة جديدة دافعة لتعاظم نضاله الطبقي والوطني واتوسيع اضافي في صغوفه وتأثير اكبو بين اوساط العاملين وجماهير الشعب .

لقد اكتسبتا خبرة هامة في هذه الفترة التي توحي بالإمكانات والطرق المختلفة للتشاط في أماكن العمل وتشير الى أهمية الاتصال والاعتناء بالعمال بشكل مباشر وفي أماكن العمل مباشرة وعلى تطوير المبادرة التي من شأنها احيانا ، ان تحول النضال العمالي من قضية معلية الى نضال ذي صدى قطى .

حناك امتلة كثيرة على ذلك اكتفي بالاشارة إلى بعضها:
اضرابات العمال القطرية تحت أشراف لجان العمال
في سنوات ١٦/٦٥ ، مظاهرات العاطلين عن العمل بارشاد
لجان المبادرة للعمال العاطلين فيبيتح تكفا وتلأبيب وهوتسليا
واماكن أخرى ، تنظيم تضامن العمال في مشاريع مختلفة مع
العمال المضربين وغيرها .

وفي مجال النضال السياسي توجب الاشارة : الى نشاط لجنة مبادرة السلام ، النشاط الذي نظمته لجنة النضامن مع الشعب الفيتنامي ، مشروع التضامن الهام لارسال الادوية له يتنام ، الذي نظم بواسطة اتحاد النساء المعراطيات في تل ابيب وضواحيها .

انالتجارب النضالية تثبت ، أنه رغم الشروط المسعبة التي من خلالها عمل حزيدًا في هذه السنوات ، استطاع رفاق الحزب أن يجدوا وينظموا مسع الحزب أن يجدوا وينظموا مسع الممال والاوساط الدمقراطية الاخرى ، حزيبة وغير حزيبة ، النضيال من اجلي صيانة مصالح العاملين ، ومن اجل السلام والتقدم .

وتبوز ايضا أهمية التأكيد الذي جاء في دؤوس الاقلام في مسألة الحاجة لزيادة النساط السياسي للتنظيم المهني ، والعمل البلدي، بتوسيع نشاط رفاقنا في المنظمات الدمة راطية وباقامة فروع جديدة لحرانة الصداقة معالاتحاد السوفييتي. ومنظمة النساء الدمقراطيات ، وجمعية المحاربين ضد لا النازية ، بتوسيع نشاط لجنة المبادرة من اجل السلام ، ولجنة التضامن مع شعبه الفيتنام ومنظمات اخرى ،

يهسا الرهساق ،

ان التحليل للوضع العيني في كل منطقة ومنطقة يربنا ، ان هناك اختلافا في التنظيم الحزبي ، وفي امكانيات انعمل وفي الاهداف المباشرة ألتي من الممكن وضعها المام الرفسات في المنظمات الحزبية ، التي حدث فيها توسع في صغوف الحوب وارتفع فيها توزيع الصحافة ، ما زالت هناك امكانيات اضافية كبيرة يستدعي وجودها انتباها خساصا . يجب التأكيد على اهمية التنقيف المسياسي - الفكري للوفساق الجدد واستيعابهم لعمل الحزب اليومي ، ووفع الكوادر الجديدة للمهام الارشادية ورفع مستوى التنظيم الحزبي . هناك بعض المنظمات العزبية ، التي يسودها الجمود

وحتى انخفاض في عدد الاعضاء ، وفي توزيع المحافة ، وضعف الصلة بالزيدين . ان تحليل الوضع على ضيوء الظروف الوضوعية التي يعمل فيها الحزب كشف ان من بين الاسباب للضعف الذاتي تستطيع ذكر ضعف الارشاد السياسي للمنظمات المحلية وتركزها في السائل التنظيمية وفي العمل الجماعي غير الكافي ، والنقص في الكادر الموجعة لخلايا الحزب ، والانتباء غير الكافي للنشاط بين الماملين والتشاط الجماهيري كله .

فمن اجل تقدم العمل الحزبي ، على مؤتمرنا أن يبدي وأيه حول نقاط الضعف هذه التي انعكست في عسد من المنظمات وخاصة بعد حرب حزيوان أثناء تصاعد حملات التحريض ضد الحزب ، واستخلاص التنائج من ذلك :

إ — أن الارهاب السياسي والاقتصادي بشكلان بدون شك عاملا للتأثير على الضعفاء في صغوننا ، غير أن الله ين تراجعوا قليلون جدا ولكن هذا لا يغسر كل شيء ، والعبرة هي : تقوية العمل الفكري السياسي في المنظمات العزيسة ذاتها والتغلب على الضعف في العمل التنظيمي ، وتأسيئ العناية الأولية تبجاه الرفيق الذي ضعف ودسجه الصحيح في نشاط العزب ، بما يلائم المكانيته ومؤهلاته ، وبهذه الطريقة تعمل على تقوية الرفيق بحمله على عجابهة الصعاب والارهاب.
لا ساقد نحمت الانورال قرال من المناهة الصعاب والارهاب.

٧ - لقد نجمت الانعزالية التي ظهرت في غروع معينة - بدون شك - عن الوضع الصبعب الذي كان وما وال يعيشه العزب ، وبالاضافة إلى ذلك فهي العكاس التفكير بعدم الثقة بامكانية وجود فرص بين العمال للنشاط ، وبين سكان الاحياء الفقيرة والطبقات العاملة الاخرى ، بالرغم من أنجرارهم وراء تياد الشوفينية ومعاداة الشيوعية وتأبيدهم المعرب

كلمسة الرفيسيق سائسا حنين عفسو الكتب السياسي في المؤتمس السادس عشر

اننا نحذر ونستنفر الجماهير

أن الحالة الاقتصادية تظهر بوادرها بين اوساط العاملين وتكانس الصعوبات في وجه النصال للدفاع عن مصالحهم على أنه لا يمكن أن نفهم من هذا أنه لا توجد فرص لنشاط المبوعيين في أوساط الجماهير الواسعة ، أن عمل فروع كثيرة يثبت عكس ذلك :

اولا: - ليس الوضع مستقرا ، ان الشكوك وخيبة الامل من سياسة حكام اسرائيل تجد تعبيرا لها لسدى اوساط مختلفة حتى بين هؤلاء المنتمين الى الاحزاب الحاكمة ،

ان الضحايا الدامية الكثيرة ، والعبد الثقيل الله ترهق به سياسة الحرب وسباق التسلح كواهل الكادحين ، وتجميد الاجود ، وسلب المنجزات الاجتماعية وعلاوة الغلاء والاعتداء على حرية الاضراب ، بينما تتضخم ارباح اصحاب رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي _ كل هده الامود تدفسع للتنسال حتى ولو لم يتجاوز حتى الان اطاره الاقتصادي

رغم تهدیدات السلطة وادارة الجنرالات فی فروع مختلفة ، ورغم تهدید وزیر المالیة حین جری تقدیم المیزائیة الجدیدة ، باعتبار آیة مطالیب لتعدیل الاجور « تآمرا » ، ورغم مساندة الاکثریة فی قیادة الهستدروت والتجسم انبدید مع المبام لسیاسة الحکومة _ فاننا سنشهد ، حتما ، احتدام تضال جمهور العمال دفاعا عن اجوره ومستوی

فانيا : ... الى جانب رد الفعل الفدائي ، فان الحقسائق الكثيرة تشير إلى وجود الرفية المتزايدة في التمرف عسلي ، واقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من مصدرها الاول .

رابعا : - بقدر ما تتوثق الروابط مع الممال وجماهير الشعب ويتمعق فهم مشاكل الممال قاماكن العمل، ومشاكل الفلاحين والمتعين ، والمثقفين الماملين والمتحين ، وسكان الأحياء الفقرة - بقدر ما يتم ذلك ، تتسبع امكانية الممل في تلك الاوساط .

ان الواجب الهام هو معرفة اسلوب الاتحاد على اساس المطالب حتى لو كانت جزئية فقط ، بشرط ان تتناسب مع مصالح الكادحين ومصلحة الدمقراطية والسلام . هسله الطريق تؤدي الى رص الصغوف بشكل اوسع بحيث تصبح البديل للنظام المادي العمال واللاوطني .

من هذا أيضا ، أنه في الظروف الصعبة ألتي يعمل فيها حربية وحيث أحبطت محاولات السلطة وقيادة الحركة السهيونية ، بالمساعدة النشطة من ميكونس وسنيه ، لتحطيم حربنا وحله سيتوجب علينا اليوم ، أكثر من أي وقت مضى ، مقاومة الظواهر الانعزالية ، التي تساعد موضوعيا ، على عزا، الحرب وقصله عن الجماهي واضعاف نضاله .

ايهــا الرفــاق ،

في مجرى النقاش نحو المؤتمر ، عرض أحيانا الراي القائل بأن الواجب الاساسي الذي يواجهه حزبنا اليوم ، هو « الحفاظ على الموجود » . ولا شك في انه بين المؤتمرين كاتت هناك فترة من الزمن استرشدت اللجنة المركزية بهذا الراي م بدل كل ما في المستطاع ، في سبيل تعزيز الكادر الحزبي أزاء هجوم المناصر الممادية للشيوعية ، والشوفينية ا العرب . ولكنمًا قلنا الذاك ايضا ، أن « الحفاظ على الوجود» يتسنى فقط بواسطة تنمية نشاط الحزب كاتوثيق العلاقسة السياسية مع الاصدقاء ، وايصال آراء الحزب الى الممال وجماهير السَّعب . ورفع شعار « المخاط على الموجود » في هذا الوقت لا يعني ، موضوعيا ، سوى التسليم بالرأي القائل بأنه ليست هذاك امكانية لتحربك قطاع من جمهور العمال والشعب ضد الاخطار الشديدة التي تقود اليها سياسة حكومة اشكول - ديان - بيض ، التي ترفض التعاون لتنفيذ قرار مجلس الامن الصـــادر في ٢٢ نوفعبر ١٩٦٧ ، والتي ترفض المبادرة السوفييتية في المجال الدولي لايجاد حسل

سياسي للازمة الحادة التي اعقبت حرب حزيران .
ان مؤتمرنا عدا صرخة تحدير واندار قبل الكارثة ،
التي تؤدي اليها سياسة الحرب والاحتسسلال ، سياسة الشوفينية والعداء للعرب ، والتعالي العسكري .

ان طريق الارتباط بالاستعمار ، وفي مقدمته الاستعمار الكريكي ، والعداء لحركة التحرد المادية الاستعمار لـ في السيوب المربية ، والتوسع الاقليمي _ هي طريق الحرب وسفك الدماء ، طريق العدام السلام والامن . أزاء هذه الطريق اللاطنية ، يضع حزينا طريقا تؤدي

الى التحل السياسي للازمة الراهنة ؛ يواسطة تنفيد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وحل النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية عسلي أساس الاعتراف المتباذل بالحقوق القومية المشروعسة للشعبين اليهودي والعربي .

أن البرنامج الذي يقدمه حزبنا يشكل المغرج الوحيد الودي الى السلام والابن ، الى تكيف اسرائيسل بحقوق مساوية في اسرة شعوب المنطقة ، الى التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المزدعر ، هذا هو يزنامج الوائيسل الاخرى ، اسرائيل المحبة للسلام والاخوة مسع الشعوب المجاورة والمحبة للاستقلال القومي والمعمقراطية والسلام .

في هذه الظروف ، يتوجب على مؤتمرنا أن يكون بعثابة محرك لتصعيد النشاط لدى جميع معرك المعرب ، واعضائه ، واتحاد الشبيبة الشيوميسة الاسرائيلي ، وتجنيد إصدقاء الحزب من العاطين دويالومي ،

ان لمواب مستده والمناص في خيست من ملائم حسن.

continued the continued of

وجهيع القوى والعناصر الدمقراطية في اوساط الشهب والشبيبة أوالتراص حول هذا التحدي ؛ الذي يعرضه حزينا كبديل لطريق الاحتلال والضم الاقليمي ؛ الذي يؤدي الى حريب جديدة عوريد من الضحايا والآلام ، وتشويمه الحياة الاجتماعية وتصفية الحريات اللمقراطية الاولية لدى الشعب ، اكثر من اي وقت مضى ، يتوجب علينا ان نمارس الشعب ، اكثر من اي وقت مضى ، يتوجب علينا ان نمارس الشيفنا وتوعيتنا ، ليس من منطلق الدفاع بعل من منطلق البجوم المضاد وتقديم لوائح الاتهام ضد الاوساط الحاكمة : فهي المسؤولة عن انه خلال ، ٢ سنة لم تتخذ اية خطرة جدية من جانب اسرائيل ، في البجاد الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي

- العربي والقضية الفلسطينية .
بتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقوق اللاجئين ، وجه حكام اسرائيل انظارهم نحو الاستعماد واجتكارات النفط ، وحولوا بلادنا الى حربة مأجورة سواء في عام 1977 .

بالتنكر لحقوق الشعب الاخر وانتهاج سياسة القوة ... اسهموا بقسط هام ، في تعزيز الاوسساط الشوفينية ، والرجعية والمفامرة في العالم العربي ، تلك الاوساط التي تنادي بالقضاء على اسرائيل .

لم تحل حرب حزيران اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاساسية ، واستمرار الاحتلال ، ليس فقط انه لا يحل اية مشكلة ، بل ايه يؤدي الى استمرار سفك الدماء ، وزيسادة المبء على كواهل الكادحين وجماهير الشعب ، واستبعاد الشعب ، واستبعاد الشعب ،

الاستغمار ليس معنيا بالسلام الحقيقي ، القائم على الاعتراف بحقوق الشعوب ، لان سلاما كهذا بعني : بداية تصغية مواقعه السياسية والاقتصادية والعسكرية في الملاقة. ان الاعتماد على الاستعماد ، وفي مقدمت الولايات المتحدة ، هو مصدر السياسة التي تستهدف الفيم الاقليمي واللاوطنية ، والتي تنتهجها حكومة اشكول، ديان، بيض ، السياسة التي تعرض للخطر سلامة وامن ومستقبل امراليل.

لذا ، فاتنا من مؤتمرنا هذا ندعو جميع المتعلين وذوي المسؤولية القومية ، وجميع اصحاب الضمير الذين يهمهم مصير اسرائيل ، ألى التراص حول المطلب : لتنفذ الحكومة قرار مجلس الامن ، وليوضع حسد

أن رؤوس الاقلام وبيان اللجنة المركزية المؤتمر ، تؤكد اهمية النضال الفكري .

تحليل احداث المنطقة ، والتقدير الشامسيل لحرب حزيران على وجه الخصوص ، يؤكد ثانية ، مسدى الفرر البالغ الذي يسببه التعصب القومي ، للنضال الاجتماعي للسياسي لدى الشعوب ، ومدى الخدمة الكبيرة آلتي يقدمها التعصب القومي للاستعمار ، بتخفي ذلك التعصب تحت ستار قومي منظرف ، بحيث يتنكر دائما لحقوق الاخرين .

ان التجربة الذاتية التي مارسها حزبتا ، تؤكد الضرد البالغ الذي يصيب النضال الطبقي والتفال الوطني المعادي للاستعمار من جراء نشوب تعصب قومي في صغوف الحزب ، والفرر الذي يلحقه يمياديء الماركسية اللينينة ، الولئك الذين ، تحت ستار التسمية الشيوعية يسريسون الايديولوجية البرجوازية الى صغوف طليعة الطبقة العاملة . ان تقديرنا هذا ، وتجربتنا الذاتية ، يبرهنان من جديد صحة الفرضيات الاساسية التي وضعها لينين والتي تقول ، ان التوجه الطبقي وحده ، هو الذي يمنح الرؤية الصحيحة للقضية القومية ولحلها ، وأقمى الاهتمام بجساسية وتعقيدات القضية ، والحياولة دون المساس بالمسساص التومية والصداقة التوجه الطبقي وحده ، هو الذي يؤدي الى الاخوة والصداقة التوميات المختلفة ، في سبيل السبر قدما بالنضال من أجل بين المجتمع الجديد ، الاشتواكي ...

تعلمنا اللينينية ، وتؤكد ذلك تجربتنا ، انه يجب عدم التسليم بالتوجهات والواقف القومية المتعسبة ، لانه لا مساومة ولا مهادنة في النضال الإيديولوجي ، وكل من يحاول السير على هذا النهج ، مهما كانت النسائج ، يلحق ضسيروا بالغا ليس بنضال الحركة عامة فحسب ، بل بجربه قبل كل شيء ، وبطيقة شعبه الماملة .

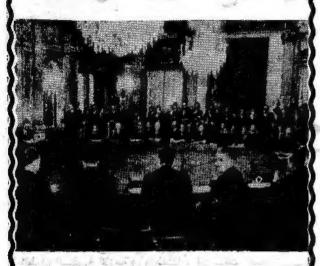
درس اخر تعلمناه من التجربة التي بعشناها ، بتآمرهما على الاسس الماركسية - اللبنينية لجزينا ، سعى سنيسه وميكونس الى تحويل الحزب الى أداة نفسال ، ليس ضبيد الطبقة الحاكمة ، البرجوازية الاسرائيلية و والايديولوجيسة بالتمهيوني ، بل ضد الحركة القومية المعادية للاستعماد للدى الشعوب البريية .

فى نشاطهم هذا ٤ ساعدوا وما زالوا يساهدون حكسام اسرائيل واولياء امورهم فى التنصل من المسؤولية الحاسمية امام جماهير اسرائيل وامام الراي العام ٤ هن انعدام السيلام والامن فى هذه المنطقة الهامة والمسعونة بالتراهات .

ولكن ميكونس وسنيه قدما المساعدة ؛ ليس فقط لحكام اسرائيل ، بل يضا للاوساط الماللة الاستعمار في المسالم العربي ، والى جعيع أولتك الذين يرافعون شمار تصفيسية اسرائيل ،

ان مواقف جماعت ميكونس سنيه عبوزت البلرائع الشوفينية والرجية لذى تلك الاوسياط التي تجاول ان تنبت ان جميع من في أسرائيل يؤيد الحرب ويؤيد الاحتلال عضي الشيوعيون . (ومعلوم ايضا أنه ليسي حبا فقط تصف أبواق السلطة جماعة ميكونس سنيه بالشيوعية) بل ان أبواق البرجوازية والاشتراكيين الدمقراطيين المحبيبين في الغرب وابواق ممالتة للغرب في البلدان العربية) تصاف تليك

الغاوضا تالامريكية _ الغيتنامية



لا تزال المفاوضات الفيتنامية الامريكية في باريس تسني ببطء ، وتتعشر في اكثر الاحيان ٥٠ ومع هذا فالضغط العالي يفرض على الامبريالية الامريكية ان تتراجيع وستنصطر الى ذلك في النهاية ٥٠ وهكذا تبدو جلسات المفاوضات ٥٠

الجماعة بصغة الشيوعية) .

« لذلك » ، تقول تلك الاوساط الشوفينية ب اليس هناك مخرج اخر سوي تصفية اسرائيل» ، الليس يناضلون في براي الشيوعيين اللمقراطيين العرب » ، الليسن يناضلون في بلادهم ضد الاوساط المتطرفة ، « ويجب عدم تعزيز الروابط مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكيسة الاخرى ، بل يجب اليمل في سبيل الحصول على تأييد الولايات المتحددة والاقطار الاستعمارية الاخرى وآنسلاك تكف عن تأييسه اسرائيل » ، وهكذا ، في الواقع ، يؤدي التدهور القومي لدى سنيه وميكونس الى الحاق ضرر شديد بالمسالع القومي لدى لاسرائيل ، وبقضية السلام والاستقلال القسومي والاختسوة الهودية المربية ،

منطلقين من التوجه اللينيني في القضية القومية ، قائنا نشجب بشدة جميع النظرات القومية المتمسجة التي ترى انه في أوساط اليهود عامة وفي أوسسساط المجتمسيع الاسرائيلي خاصة ، لا توجد تناقضات طبقية ، سياسية ، اقتصادية ، وايديولوجية ،

اننا نرفض زعم الحركة الصهيونية بشتى أخزابها ،
بانها تمثل مصالح التجمعات اليهودية في العالم ومصالح
شعب اسرائيل ، في نضالنا ضد الإبديولوجية الصهيونية ،
نظلق من وجهة نظر الطبقة الماملة الإسرائيلية ، من وجهة
نظر المصالح القوميسة الشعب الاسرائيلي ، والسبلام
والاستقلال القومي ، التي تلحق بها ضروا بالما الابديولوجية
والنهج الصهيونيان المتماثلان مع مصالح وأس المال ألكب

بعمارسة هذا النضال الفكري ، يقف حوينا المشهدوي مسامدا الى جانب مصالح الشعب القومية ، الى جانب جست اسرائيل في البقاء ، وتطورها الشامل ، ونشوء هلاقات سلام وتعاون ، راسية على اساس احترام حقوق الشعوب ، مسمع الاقطار المجاورة في المنطقة وفي معزل عن الاستعمار والحروب ،

لفاك فازاء لا التجمع القومي لا ، الذي توجهة مسائح رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي - ندعو ، تعن الشيوعيين ، الكادحين ، وجميع الاوساط اللمقراطية والوطنية داخرال الشعب الى التراس ، دون فرق في وجهة النظر السياسية والايديولوجية ، والى توجيد المملل في النفسيال من اجل حماية مصالح الكادحين ، من اجل اللمقراطيسة والمساواة في الحقوق للمواطنين الموب ، من اجل تنفيسة قرار سجلس الامن المسادر في ٢١ نوفعبس ١٩٦٧ ، وعسيدم الارتبساط بالاستعمار ، والسلام .

ان التوزيع القائم داخل جماهي الشعب في اسرائيل ، ليس بين الصهيونيين وغير الصهيونيين ، بل توزيع طبقي بين اصحاب اللابين واسحاب البنسولا والشركات الكرى والمسافع ، وبين الكادحين في المديشة والقريشة ، بين وأس المال الكبي ، الاجنبي والمحلي ، اللي تخدمه حكومة و التجمع القومي » وبين اغلبية الشعب الساحقة ، عده المقيقة ، التي هي اليوم واضحة للشيوعيين وذوي الوعي ، ستصبح واضحة الطبقة المعلمة وجماعي الشعب التي من تجربتها الدائية ستعرف الى المحقيقة .

نحن الشيوعيين ، سنبلل كل ما في وسعنا ، في سبيل توضيح هذه الحقيقة للعمال وجماهي الشعب .

History Page Milmeling & Thinker of the 1 all all all legt

في هذا العام سنجري الانتخابات للهست دروت ؛ للكنيست ، وللسلطات المحليسة ، لقد شرعت أحراب الحكم في الاعدادات لتلك المعارك : فقد بدات في تصعيد دهايتهسا ؛ وبدار وهي تتنافس ، الواحد مع الاخر في ترويق متجراتها ، وبدار الوعد الكاذبة بشأن الاستقراد الاقتصادي ، وشعيسارات الغيم الاقليمي ، والتحريض على العرب ، وعلى الاعتساد السرفييتي وعلى الشيوعية .

يتوجب على المجرب ومنظماته أن تتنظم الواجهة أعارك الانتخابات ، وأن تصعد نشاطها التنفيض _ السياسي ، السياسي ، شعبا وخطبا ، وأن تكثير من نشير المواد على مستوى جماهيري بين الكادجين والجماهير الواسعة ، وأن تصل على توسيع انتشاد المحافة الشيومية ، وتعنيد الامكانيات المالة المطاوية .

سيدير حزيثا معركته الانتخابية ، بتضميد النضال دقاماً من مصالح الماطين و اسكان الاحياد الفقيرة ، و الواطنيين العرب ، وفي سبيل المعل السنياسي اللازمة ، والحياد لة دون نشوب عوب جديدة .

البقية على منفعة ٧ ميرد ٧ -

فى النصال لمنع الحرب ، ولتسوية سلمية ، وبرنامجنا لوحدة الكادحين ، ولجبهة وطنية مناهضة الاستعمار من اجل سياسة عدم ارتباط وسلام . ودمقراطية وتقدم اجتماعي تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر السادس عشو

قدمه الرفيق ماير فلنر

ايها الرفاق ،

ينعقد مؤتمرنا السادس عشر فى ايام عاصفة متوتسرة فى البلاد وفى المنطقة ، وخطر حرب جديدة يخيم فوق رؤوسنا ، ويرى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واجبه الملح الحيوي فى ان يعمل كل شيء ليمنع حربا جديدة ، وليجد حلاسياسيا بالطرق السلمية للازمة فى منطقتنا ، ان سفك الدماء فسير المتوقف يشكل كارثة لشعب أمرائيل والشعوب العربية . ان الازمة فى منطقتنا تهدد سلام العالم .

وامامنا ، امام شعب اسرائيل ، امكانيتان ، الامكانية الاولى هي : ان يتورط أكثر ، وان يتردى الى حرب اخرى ، بل الى حروب اخرى المحفاظ على المناطق التي احتلت فحرب حزيران ١٩٦٧ ، والامكانية الثانية هي الصعود على طريق سياسة جديدة ، صحيحة وواقعية ، وترك سياسة الضم الاقليمي وقبول قرار مجلى الامن في ٣٧ تشرين الثانسيي المرا والوافقة على تنفيذه .

وتحمل الامكانية الاولى اخطارا كبيرة جدا لاسرائيل . بينما نبشر الامكانية الثانية مقابل ذلك بعتج عفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية العربية في صالح السلام وازدهار جميع الشعوب .

وان حزبنا سيتعسساون مسع كل فلسة سياسية ومع الشخصيات الشعبية في النضال المسيري كي تختار اسرائيل الامكانية الثانية .

ذلك هو الموضوع المركزي المتعرنة السيسادس عشس . وعشية المؤتمر السادس عشر اصدرت اللجنة المركزيسة رؤوس اقلام واسعة ، تشمل تقرير اللجنة المركزية عن نشاط العزب ونضالاته بين مؤتمرين وجميع المواضيع السياسيسة والفكرية الموضوعة لبحث المؤتمر واقراره .

ولقد جرت في جميع مناطق العزب وفروعه ابحاث شاملة حول رؤوس الاقلام كما خصص مكان في الصحف الحزبية دعي «منبر المؤتمر» اشترك فيه اعضاء الحزب اللايسين عالجوا رؤوس الاقلام ومهمات المؤتمر ال ١٦ ، واثبتت الابحاث الواسعة العميقة قبيل المؤتمر ال ١٦ في منظمات الحسرب وصحفه أن الحسرب الشيوعي متراص حسن الناحية السياسيسة والفكريسية متراص حسن الناحية المناسيسة والفكريسية والسياسية المقبلة المؤتمر افترحات كثيرة وجيء بملاحظات في الابحاث قبيل المؤتمر افترحات كثيرة وجيء بملاحظات مختلفة حول رؤوس الاقلام .

وتجيءها المحاضرة عن تقرير اللجنة المركزية لتعطيب للمؤتمر السادس عشر باسم النجنة المركزية تلخيصيات لبمض القضاية ، آخذة بالحسبان الابحاث في الحزب قبيل المؤتمر ، وأن تحلل بعض التطورات التي طرات على الوضع السياسي بعد نشر رؤوس الاقيلام ، وأن ترسم الاقياق والمخرج السياسي بالطرق السلمية من الازمة المحتدمة، التي تحيق باسرائيل وبالشرق الاوسط .

حرب حزيران - اسبابها وتتانجها

ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة سنوات من اجل الحل السياسي ، بالطرق السلمية للتزآع الاسرائيلي العربي ولتقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين القومية العادنة ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، قلنا أن شعب اسرائيل حقق حقوقه القومية ، بينما حرم منها الشعب العربي الفلسطيني ، فذلك رئينا بحق ، لطريق الى السلام ، الطريق المؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية — وباعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية — وقبل اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية — وقبل كل شي بحق اللاجئين العرب في الاختياد بين الرجوع الى المتحدة ، قلنا أن القضية القومية ، وبضمنها القضية المتحدة ، قلنا أن القضية القومية ، وبضمنها القضية الشعوب ، وحسب المسلحة العامة للسلام والتقدم والنضال ضد الاستعمار ،

لقد وقفنا بكل قوانا وبكل مثابرة ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، اسياسة التي تتنكر الحقوق القومية للسعب العربي الفلسطيني ، السياسة الموالية للاستعمار ، سياسة مواقف القوة ، التي تعتمد في الاساس على قسوة الاستعمار ، مرة البريطاني والفرنسي ومرة الامريكي والالماني الفربي .

لقد قدرنا ، واثبت الحياة تقديرنا باكمله ، ان السياسة السائدة ليست معادية للمرب وموالية للاستعمار فحسب ، بل انها وعلى نفس المستوى معادية للمصالح الوطنية . وخلال عشرين سنة البت السياسة المسيطرة ان ليس في ومعها ان تحقق السلام وتغمن الامن لثعب اسرائيل .

ولقد وقف حزبنا الشيوعي ضد سياسة تلك الاوسساط العربية ، وبضمنها سياسيون في الحركة القومية المناهضية للاستمعاد ، الذين يشجبون حق دولة اسرائيل في العيشي بطرق الداعون الى نيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني بطرق حربية ، ان تلك الاوساط لم تأخله بالحسبسان الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل ، ولم يأخلوا بالحسبان الحقوق القومية العادلة تشعب اسرائيل ، ولم يأخلوا بالحسبان بالحسبان الحقيقة ، انه في الاوضاع العينية في العالسم بالحسبان الحقيقة ، انه في الاوضاع العينية في العالسم ومنطقتنا بان مواقف كهذه لاتساعد على نجاح نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة فحسب ، بل

وكان يوجه سياستنا دائما الاهتمام بمصالح كادحى اسرائيل القومية الحقيقية والاهتمام بالحقوق القومية الشعب الفلسطيني الاخ والاهتمام بالسلام والامن في منطقتنا والعالم وفي ايار ١٩٦٧ تازم الوضع في منطقتنا ، بعد أن فشل المستعمرون في محاولاتهم الكثيرة لاسقاط الانظمة المناهضة للاستعمار في سوريا ومصر بمساعدة الرجعية الداخلية في ذنيك البلدين ، فقرروا القيام بعملية عسكريسة بواسسطة اسرائيل للقضاء على الانظمة غير المرغوب فيها .

وعندما قررت حكومة مصر في اياد 197٧ أن تغلق مضائق تيران في وجه السغن الاسرائيلية والرجوع الى الوضع اللي كان قائما قبل حرب سيناء ، قلنا أن لاسرائيل حق الملاحة الحرة ، ولكننا عارضنا استعمال القوة العسكرية ، وشسسن حرب من جانب اسرائيل بحجة ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران ، اجل أن خطوة مصر كانت خطوة مضرة وإعطت للستعمرين ولحكام اسرائيل لمريعة لشن الحرب ، لقسد طالبنا بحل هذه القضية ، شانها كشان قضايا متنازع عليها اخرى (مثل قضية اللاجئين العرب) بطرق سياسية ، وكان من المكن أيجاد حل سياسي لقضية حرية الملاحة .

ان فرض مبدا القسوة » في العلاقسات ما بسين الدول في منطقتنا من شانه في نهاية الامر أن يضر امرائيل ، أن ميزان القوى قد يتغير ا وإذا كانوا يبررون مبدئيسا شسن الحرب لضمان حق الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران المائم بلك يعطون الموافقة المبداية ، والخلقية والسياسية لتلك الاوساط المربية ذاتها التي تطالب بالحرب ضسد اسرائيل ، لانها رفضت طيلة عشرين سنة أن تنفذ قرارات جمعية الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين العرب في الاختيسار بين الرجوع الى وطنهم وبين التعويض .

وان الجانب المغبون في انتزاع الأسرائيلي العربي والمحروم من الحقوق خلال عشرين سنة هو الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش معظم ابنائه لاجئين في اوضاع غير انسانية ، والحقيقة هي ، أن حرب حزيران ١٩٦٧ ، ككل حرب ، أم تكن الا استمرادا للسياسة بوسائل آخرى ، ألوسائل المسكرية ، ان قيام مصر باغلاق مقائق تيران استفلست كعجة ، وحرب حزيران ١٩٦٧ كحرب ١٩٥١ كانت استمرار سياسة الدول الاستعمارية ، وهذه المرة سياسة الولايات المتحدة في المقام الاول وسياسة حكام اسرائيل ،

كانت حرب حزيران حربا عدوانية معدة جيدا وخلال زمن طويل ، من التاحيتين السياسية والمسكرية على السواء . وفي حرب حزيران تلاقت الإعداف الاستعمارية الموجهة لاسقاط النظامين المناهضين للاستعمار في مصر وصوريسا والمساس بكافة الحركة الوطنية العربية المناهضة للاستعمار تلاقت مع المطامع «القومية» المزعومة للبرجوازية الاسرائيلية تلاقت مع المطامع «القومية» المرائيلية ، في التوسع الاقليمي وجميع الاوساط المحاكمة الاسرائيلية ، في التوسع الاقليمي ولفرض «تسوية» تقضى على حقسوق الشعب العربسي

لم يكن في وسع حكومة اسرائيل ان تبدأ الحرب ، لا من الناحية العسكريسة ولا الناحية العسكريسة ولا من الناحية العسكريسة ولا من الناحية السياسية ، لولا السند النام والشامل من جانب لاستعمار الامريكي ، واستمسرار الاحتسلال العسكري على اجزاء من الاردن وسوريا ومصر ممكن بمدى حاسم والان ايضا بواسطة هذا السند الاستعماري الامريكي .

لقد حاولوا في بداية الامران بطمسوا العلاقة الوثيقة بين السيامة الاستعمادية سياسة الولابات المتحدة قبل كل شيء _ في منطقتنا وبين تحضير حكومة اسرائيل لحرب حزيران وبدئها ، غير أنه مع مرود الزمن ، وأزدياد الحاجة لاقتاع الولايات المتحدة أن عليها أن تواصل في سند حكام اسرائيل سنسدا كاملا ، لمواصلة الاحتلال والضم الاقليمي ، بدأ المخرز يظهر من الكيس ، وأخذوا يتكلمون أمورا وأضحا لا تفسير الاعلى وجه واحد ، وقد كتب الكولونيل حايم هرتسوغ ، المعلق المسكري في «صوت اسرائيل» من أيام الحرب وحتى اليوم ، ومن كان الحاكم المسكري الاول في الضفة الغربية للاردن ومن كان الحاكم المسكري الاول في الضفة الغربية للاردن المحتلة ، كتب اليمقال مقدمة البوم «النصر» الامور الواضعة التالية عن نتائج الانتصار المسكري الاسرائيلي في حرب

افي ليلة واحدة تغيرت الغريطة السياسيسسة الشرق الاوسط وللعالم كله ، وقد اغلع الروس ، ، في أن يتوكووا في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ، ، وفي سوديسا استطاع السوفييت أن يحيطوا بعداميك العلف الاطلسي وحلف المركز ، وأما في مصر والبمن فوجدوا احلافا المكنوهم من موطىء قدم في البحرين ، وكانت ثروات النفط في خليج العجم وصحراء السعودية في خطر ، ووقف الغرب المسام عذا النطود السياسي حائرا ا بدون برنامج واضح ويدون انجاه النطود السياسية الى مدى بعيدة ، وفي النهاية انجاه المدن المجرس المنابع الغرب ويمساعدة جيش الدفاع الاسرائيلي الغير في ليلة وضحاها الغريطة السياسية المشرق الاوسط والعالم كله ونضيف المصلحة الغرب الاستعمادي ، ولو لم تبدأ اسرائيل حرب حزيران ١٩٦٧ - يقول الجنوال.

لادى لامر «الى ادخال جميع الشرق الاوسط ، وغربي اسيا وجنوبيها ومعظم قارة افريقيا في حدود نفوذ الاتحسساد لسوفييتي ، ولم تكن اللعبة على اسرائيل ، بل على السيطرة

على قسم كبير من العالم، وهكذا سفك شبابنا دماءهم في حزيران ١٩٦٧ ، ليدافعوا وهكذا سفك شبابنا دماءهم في حزيران ١٩٦٧ ، ليدافعوا عن ثروات الدول الاستعمارية في العسالم العربي من النفط من خطر «الروس» (اي «حركة التحرر العربية المناهضة ضد الاتحاد السوفييتي في منطقتنا والعالم كله ، اليس ذلك ما قلتاه طيلة الوقت ، انه ليس بدافع حب اسرائيل وقسف المستعمرون الامريكيون وغيرهم من وراء حكام اسرائيل وقسف حرب حزيران . انهم فعلوا ذلك من أجل مصلحتهم الانائية ، من أجل مصلحتهم الانائية ، من أجل مصلحتهم الانائية ، في منطقتنا ، ضد حركة التحرد العربية المناهضة للاستعماد في منطقتنا ، ضد حركة التحرد العربية المناهضة للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي ، وهذا ما قلناه كانت حسرب حزيران في مناهيا حربا بين الاستعمار وبين مناهضي حزيران في ماهيتها حربا بين الاستعمار وبين مناهضي الاستعمار ولعب الصراع بين «القوميتسين» دورا ثانويسا

واستطاعت حكومة اسرائيل والدول الاستعمارية ان تضلل الري لعام في اسرائيل وفي اقطار كثيرة اخرى في ان تعرض الحرب العدوانية كانها حرب دفاع ، بسبب الواقسف الشوفينية والاخطاء التي ارتكبتها اوساط مختلفة في حركة شحرد الوطني العربية .

ان اغلاق مضائق تيران ودعاية محطات الاذاعة في الدول العربية ، عشية حرب حزيران وخلالها التي دعت السبي القضاء على اسرائيل ، قدمت مساعدة كبيرة للشوفينيين والمسكريين المتطرفين في اسرائيل ومكتتهم من تضليسل الراي العام في اسرائيل واقطار اخرى ،

عد عمل حزينا من أجل منع حرب حزيران ؟ ولدى نشوب الحرب ناضل من أجل وقف القتال وانسحاب جيش الدفاع الى خطوط الهدفة ، وفى جو هستيري من الشوفيتي الحربية ؟ واشحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي رفع حزينا بجراة علم انسلام والصداقة بين الشعوب ؟ علم التضال ضد المؤامرات الاستعمارية ومن أجل معالم اسرائيل القومية الحقيقية ، ورغسم الارهاب والتهديد صمد أعضاء والهجوم الارعن ؟ والطرد من أعمل والتهديد صمد أعضاء حزينسا الشيوعي واصدقاؤه واجتسازوا بشسرة الامتحان القاسي للحرب وبرهتو النهم أبناء الوطن البررة ؟ وانهم مقلمون للامية البروليتارية ونقضية الاخوة البهوديسة العربة .

ورغم مصاعبتا الموقتة ، فليس لدينا أي شك في أن كادخي أسرائيل ، وشعب أمرائيل ، سيفهمون في نهاية الأمر صيدق موقف الحزب وصحته ، من وجهة نظر المصالح الاسرائيلية ولبن يغفسروا لحكومسة اشكسول حسسرب حزيران ١٩٦٧ ، كما انهم لن يغفروا لحكومة بن غوريون حرب سيناء - السويس ١٩٥٦ . وستبرهن التجربة الداتية ونضال حزبنا لجماهير الشعب في اسرائيل أن المعزب يوقوفه ضمد حرب حزيران العدوانية انما انقذ حزبنا الشيوعي كرامسة شعب أسرائيل ، ويرهن للشعوب العربية ، ولقوى السلام والتقدم في أنعالم أجمع ، أن أسرائل ليست كتلة رجعية واحدة من العسكريين والموالين للاستممار ، وان في اسرائيل كما في كل دولة أخرى واسمالية ، فروقا طبقية وسياسية وان لا تماثل ، بل ثمة تناقض ، بين سياسة حكام اسرائيسل وبين مصالح شعب اسرائيل الحقيقية وان هنا في اسرائيل قوى كثيرة يهودية وعربية تمد باخلاص ايديها الى الشعوب العربية والى التعاون في النضال ضد العدو الاستعمىاري المسترك ، من اجل السلام ، ومن اجل حربتنا وحربتهم .

٢ - في النصال صد سياسة الضم ومن اجل التسوية السلمية

هناك اختلافات اساسية في الاراء حول طابع حرب حزيران . . ومهما تكن تلك الاختلافات فالسؤال الحاسم هو : ماذا بعد ذلك ؟ وكيف يمكن منع ترد جديد في الوضع ؟ ونعن من جانبنا نمد يدنا لجميع اولئك ، الذين يدركون ، ان استمرار احتلال المناطق العربية يجمل في طياته خطر اندلاع جديد تكون عواقبها وخيمة ، وحتى ولو اعتقد هؤلاء بان حديب حزيران كانت حربا دفاهية .

ويتماظم لدى الجمهود الاسرائيلسسي الادراك بان حرب حزيران لم تعط اسرائيل امنا بل زعزمت الامن حتى الاساس وان حرب حزيران لم تحل أية قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل بل عقدتها اكثر وخلقت قضايا صعبة جديدة ، وبان حرب حزيران ليس فقط لم تصف خطر العرب في منطقتنا ؛ بل خلقت خطرا دائما لحرب لن تزول ما دامت لم تصف نتائج جرب حزيران وما دام احتلال المناطق العربية

مستعرا وما دامت النسوية السياسية غير موجودة .

نشر مثقفون وشخصياتهن ذوي الاراء السياسيسة المختلفة مرائض ضد سياسة الإعطهاد في المناطق المحتلة وضا سياسيسة الفسم ، واقيمت الجنة مبادرة السلام، التي تنافيل لالفاء الاحتلال ولاجل الحل السياسي على اساس قرار مجلس الامن ، واقيمت احركة السلام والامن مبن اوساط شعبية مختلفة ، وهي تطالب بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة وبقبول قرار مجلس الامن ، ويعير اشخاص من احراب مختلفة واشخاص فير حزبيين عن ظقهم مسس

سياسة حكومة «التكتل القومي» الهنيدة ، وفي هذا الوضع ازدادت ايضالتناقضات داخل المحكومة ، وغلاة المتطرفين الذين يقف على راسهم الوزراء مناحم بيفسن ويوسف سبير مسن «جاحل» ووزير الدفاع ديان ، يطالبون بالحد الاقعى من الضم ويغضلون استمرار الحرب ، وشن «جولة رابعة» يدعم امريكي على القبول بقرار مجلس الامن من ٢٧ نوفمبر سنسة الخارجية أيا أبين ، يقترح موقفا أكثر مرونة اخذا بعين الخارجية أيا أبين ، يقترح موقفا أكثر مرونة اخذا بعين الاعتبار العزلة المتزايدة لاسرائيل ولتمكين الاستعمار الامريكي من تحسين مركزه في منطقتنا « أزاء الخطر السوفييتي » في السرق الاوسط والتغلفل السوفييتي في الشرق الاوسط . غير أن الحكومة كلها تتمسك بقاعدة الضم الأقليمي وتمنع بذبك حلا سياسيا .

ان الرغبة في السيطرة ، بمساعدة الاستعمار ، على إعلى حد من المناطق العربية وطرد اكبر عدد من السكان العرب منها هما الخطان اللغان بميزان السياسة الحاكمة ؛ السياسسة الصهيونية قصيرة النظر والحبلي بالاخطار لشعب اسرائيل. أن مجريين متناقضين يعملان في المجتمع الاسرائيلي الان . من الناحية الواحدة ، مجرى الاستيقاظ من سكرة الحرب وتزايد الخوف والقلق من نشوب حرب جديدة ، وإزدياد الاصوات ضد سياسة الحكومة المفامرة ومن الناحية الثانية الاوساط المتطرفة ، ويضمنها وزراء في الحكومة ، يظهم بسر بكثرة مواقف من جانب الداعين لاعداد حرب جديدة وكسسان لا مناص منها ، ومن زوع الشكوك في امكانيسية التيسويسية السياسية ، وزرع عدم الثقة من امكانات تسوية سياسي طبقا لقرار مجلسس الامسسن وكانهسسا معارضة بـ زعما - لامن اسرائيسسسل . وهــده الاوسباط تحاولان تعد علانية الراي العام فياسراليل حتى لامكانية حرب ضد الاتحاد السوفييتي مع أمل في الجصول على دعم امريكي.

وبعوجبه يجب الاستعراد في المفاهرة الشرق اوسطية غي محاولة المحسول بواسطة الاحتلال بل وبواسطة ضربات عسكرية اخرى ومؤاهرات داخل الاقطار على الاهداف التي الم تتحقق في حرب حزيران - اسقاط النظامين في مصر وسوديا ، والثاني تحسين العلاقات مع الدول العربية ، وعدم تعريض الانظمة الوالمية للغرب في بعضي المسدول العربية بوساطة تأييد متطرف جدا لخطوات الحكام اسرائيل العربية وفي هذه الاوضاع يرى حزينا الشيوعي الواجب الاظم والمسؤولية الوطنية في اسرائيل الحربية المقتى على قوى السائم والمسؤولية الوطنية في اسرائيل الحزي يغض النظر عن وجهة النظر السياسية والانتسان الحزي _ يغض النظر عن وجهة النظر السياسية والانتسان الحزي _ ان تعمل كل

شيء لترغم الحكومة على الموافقة على قرار مجلس الامسسن

- والذي الاستعمار الامريكي بتضمارت اتجاهان : الاول

بتاريخ ٢١ تشرين اشاني ١٩٦٧ .

أنا نتوجه الى كل من يقلق على السلام ونقول:

لو كانت صحيحة وحقيقية تصريحات المحكومة بان كل ما تريده هو ضمان بقاء امرائيل وامنها لكان عليها ان تشسك بكلتا يديها بقرار مجلس الامن . اذ ما الذي يغليسه قرار مجلس الامن يغليسه قرار الحرب التي كانت قائمة بين اسرائيل والدول العربية ظيلة عشرين سنة ، منذ قيام دولة اسرائيل ، ويعترف القوار بحق اسرائيل مو يعترف القوار بحق اسرائيل بعرف الملاحة ومعترف بها ، ويعترف القوار بحق اسرائيل بعرفة الملاحة ومعترف بها ، ويعترف القوار بحق اسرائيل بعرفة الملاحة في مضائق تيران وفي قنال السويس ، وجميع هذه الاسور عليما ، ليست مضمونة من جانب واحده ، على اسرائيسل طبعا ، ليست مضمونة من جانب واحده ، على اسرائيسل بعوجب قراد مجلس الامن ان تخلي المناطق التي احتلتها ق

أن المطالبة بالسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من جعيف المناطق المحتلة في اطار تنفيل قوار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ليست مطالبة معادية لاسرائيل ، كما يصفها الشوفينيون على انواعهم ، ليس تنفيل قرار مجلس الامن الذي يهدد بالغطر دولة اسرائيل ، بل عدم موافقة حكومة اشكول على تنفيذ قرار مجلس الامن مع التي تهدد دولة اسرائيل بالخطر وهي التي قيد تؤدي الى تردي الوضع ، واندلاع حوب جديدة قد لتطور الى تحرب عالمة .

حرب حزيران وان توافق على حل عادل لقضية اللاجئين

قسم من انصار الفسم بعتمد على حقسوق تاريخية ا ودينية ومجرد حقوق خرافية تعود الى ايام ابيتا ابراهيم على جميع فلسطين بل والاردن الشرقية واجزاء من العراق، وسوريا ولينان م وفي فعرة جنونهم القومي المتعلق ف يدعون بجدية أنهم يجب إن يشكروا لانهم لا يطالبسون باحسلالات اضافية حالا حتى لا المعدود التاريخية ؟ ، انها الجلوا ذاسك الى وقت مناسب آخر م

وقسم اخر من أنسسار الفيم * يتنازل * من المقاليسة بفسم جميع المناطق لانهم لا يرون الامر واقعيا ولائهم ينفشون وجود عدد كبر من السكان العرب ع يستطيع في المستقبل غير البعيد أن ودي الى نشوه اكثرية عربية في «الانبواطورية الاسرائيلية»

وقبهم قالت ، يعتوف كانها بشيء من العدل ، يعتوق الشعب العربي الفلسطيني القوطة ، ومستعد أن يتقفل ويقترح على ذلك الشعب حكما ذائيا بل دولة فلسطينيسة تعت حكم احتلالي مسكري اسرائيلي ،

1

الامن " ٤ مثلاً ضم القدس ، شرم الشبيخ ، حضبة الجولان ، قطاع غزة ؛ واللطرون وغيره . «وتعديلات في الحدود أيضًا» ؛ وتسويات امن خاصة في بافي المناطق المحتلة .

ومن المفهوم أن في هذه المشاريع فروقًا ، وليس من بأب الصدفة ، إن اصحاب المشاريع المتطرفة يهاجمون اصحاب المشاريع الاقل تطرفاء وعلى العكس . ومهما تكن دوافسسح اصحاب الضم «الصفر» سواء اكانت بريثة حقا أو تظاهراً بالبراءة ، فانها تطالب بان توافق الدول العربية على ضم افاليم عربية إلى اسرائيل .

ولقد صدق البرونسور يشيعياهو ليقوبيتش من الجامعة العبرية فيالقدس ، أذ حذر من أن الضم والاحتلال هما كارثة على اسرائيل ، يشوهون فيها المقاييس ويقودون الى القضاء على الحريات الدمقراطية ويهددون بقلب دولة اسرائيل الى دولة صليبية تعيش على السيف وهكذا تهدد بقاءها .

ان المساحة لا تعطى الامن ، والضم الاقليمي لا يقوي اسرائيل . أن امننا القومي يتقوى أذا ما وجِعنا لفة مشتركة مع الشعوب العربية واقتربنا الى السلام . حتى وفرسس الدفاع السابق بنحاس لافون يعترف أن المساحسة ليست الامر المقرد في مسألة الامن «ليسبت المسألة الطويوغرافية ذات الاهمية النسبية للغاية في اوضاع حرب عصرية هي المسألة الإساسية . يقصفون مستوطنات وادي الاردن فما هسو المخرج ؟ يقولسون: « فلنحرك » قواتنسا الى جلعساد (الضَّفة الشرقية) . لتفوض أننا حركنا قواتنا الى جلماد . وخلف جلماد سيكون هناك عرب أيضنسنا وسيقصفون مسره اخرى . ونحن في هذه الاثناء نقيم مستوطنسسات عسلي بحر الميت ، فلذلك وحسب عدا المنطق ستضطر في كل مرة « أن نحوك» قواتنا . ٣. - ٣ كيلومترا ، وهناك أيضا تتجهد الدائرة في هذا اليمد ، وليس لهذا الأمر تهاية »

والنتيجة الصحيحة من هذا هي انه إذا كان الكلام عسن الاعتبارات الامنية ، فهي تلزم الانسحاب من المناطق المحتلة، وتنفيذ قرار مجلس الامن ، ومنع حرب جديدة ، وسعي مخلص للسلام بين اسراليل والدول العربية على اسساس احترام الحقوق المتبادل .

وكلمة اخرى من ادماء الحقوق التاريخيسة ، فالحقوق التاريخية ، وحدها لا تمنح أي حق ، والا لكنا نصل السي فوضى في العلاقات الدولية

ولقد اثبت المستشمرة الاسرائيلي ، الدكتمسود شيمعون شمير في اطمار ندوة على صفحممات معربيب (٧-٦٠٨) أن الاعتماد ، في أوضاعنا ، على حقوق الشمسب اليهودي التاريخية _ كان لها الافضلية على حقوق الشعب العربي في البلاد ، هو زعم مدحوض حتى من الناحية التاريخية :

«أن الفترة التاريخية لسيطرة اليهود في فلسطين فعليسا اقصر من فترة السيطرة الفعلية في فلسطين أنتي تعتممه عليها مطالبة العرب ، أننا تعتمل على فترة الف سنة مسسن السيادة ٤. أيام الهيكل الاول والثاني ، بينما يعتمد العرب على فترة ١٣٠٠ سنة على الاقل منذ الاحتلال الاسلامسي (وهم يتكلمون أيضًا عن فترات سابقة) .

ومن هذا حتى الإدعاء المدحوض «بحقوق تاريّخية» ألتي تبرر الاحتلال والضم هي سيف ذو حدين حتى من الناحية

يرفضون الاعتراف بحق دولة اسرائيل في العيش .

تدخض هذا الادعاء على أساس صحيح ؛ على أساس الاعتراف المتبادل للحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

والقضية الفلسطينية بالطرق السلمية • لقد كانت أوساط عربية وحتى اوساط رسمية مستعدة لذلك . الا أن الاوساط الاسرائيلية الرسمية قد افشلوا هذه المحاولات . تورد فيما يلي كمثل ما نشرته مؤخراً جريسدة عل همشمسساد في ۱۷-۲-۲۷ وهي لسان حال حزب حكومي _ مبام : «فسي عام ١٩٥٤ بذلت جهود لعقد اجتماع بين رئيسي حكومتي بالقضية تعترف أن مصر قد قامت في حينه بمحاولات يطرق

بين أسرائيسل ومصمير ، في عام ١٩٥٩ قامت شخصيمية اسراليل للموافقة عليه وذلك بعد أن جرت أتصالات مسمسع شخصيات مصرية . إلا أن دئيس حكومة أسرائيل انساقاك

يمكن احضاد شهادات اضافية كهذه . مثلا ، قرارات مؤتمر بالدونغ عام ١٩٥٤ بشان تسوية النواع بطوق سلمية على أساس قرارات هيئة الامم المتحدة، لقد وقع على قرارات باندونغ ١٣ دولة عربية وفي مقدمتها مصر. لقد كانمغزى ذلك هام جدا اذ أن المضمون الأساسي لقرارات هيئة الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية هو الاعتراف بحقوق كلا شعبي فلسطين ، الاعتراف بحق كل شعب منهما في تقرير مصيره والاستقلال الوطني • أن عادا لا يعني التمسك بتفاسيسل قرارات هيئة الامم المتحدة . وقد رفض حكام اسرائيسلسل قرارات مؤتمر بالدونغ من اساسها . العقيقة هي بان حكام دولة اسرائيل قد فضاوا دائما عدم التوصل الى تسويسة سلمية مع الدول العربية أذ أن كل تسوية سلمية تحتب بصورة طبيعية حل قضية اللاجئين المرب والقضية الاقليمية على اساس احترام حقوق الشعب المربي الفلسطيني .

ف ١٢-٣-١٩٦٥ نشرت جريدة هـــادنس مقيسالا لعضو الكنيست السابق شموليل مراين يثبت فيه انه: ﴿ غير صحيح بان الزعماء العرب لم يسمعوا أبدا تصريحات في اتجاه معاكس للحرب والإبادة » . ويورد أدلة كثيرة على ذلك. أنه يستشهد على سبيل المثال بتصريحات الرئيس المصري عبد المناصر لمراسل « نيوز ويك » في ١٥ ا يار ١٩٥٥ كما يلي :

« أننا لا نطلب السلام وفقا لشروطنا . ولكنتا نصر بانطى

اسرائيل أن تنبت حسن نية واخلاص ودلك عن طريستي كَ القيتنام بقسل عسكري وسياسي وخلفي في مفري عالمي الموافقة على قرارات الامم المتحدة التي رفضتها حتى الأن ليست لنا اية مطامع أقليمية ولذلك لم نقم بضم قطاع غزة ولا نعتزم القيام بذلك . أن اهتمامنا موجه فقط للدفاع من

> فى ٧ اب ١٩٦٣ نشرت «ايجبيشن غازيت» مقالا حسول شروط السلام مع اسرائيل جاء فيه :

« فقط حين تقور أسرائيل الاعتراف بما عليها تجاه العرب فمندها تنشأ امكانية لتحسين الملاقات .. وما عليها يعني اولا وقبل كل شيء تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحادة التي تدعو الى اعادة واسكان العرب الذين طردوا من فلسطين عام ١٩٤٨ وتعويض هؤلاء الذين يقضلون عدم العودة السي اسرائيل . والقيام بهذا الامر يجب أن يسير جنبا الي جنب مع المساواة العامة في المحقوق للعرب الدين ما زالوا يعيشون ف اسرائيل . وثانيا ، على اسرائيل ان تتناذل عن «الاعمال العدوانية وعن مطامع الاحتلال لمناطق عربية أضافية؛ م

ومن هذا لا اساس لادعاء الاوساط الحاكمة انه لم تنشأ ابدا امكانيات للسلام الاسرائيلي المويي على أساس اعتراف المتبادل بالحقوق .

واليوم حين تعرب مصر والاردن ولبنان عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-١٩٦٧ اثبتوا بانسهم على استعداد للاعتراف بحق دولة اسرائيل في العيش والسيادة .. أن موقف حكومتي سوريا والعراق يضر بمصلحة الشعوب المربية بعدم اتخاذها موقفا مماثلا .

أن الحكومة تتسرع في تنفيذ عمليات الاستيطان في شرقي القدس ومناطق محتلة اخرى وذلك رغبة منها لخلق حقائق مغروغ منها . لكن القيام باجراء تغييرات في تركيب السكان في المناطق المحتلة لا يمكن أن يكون حجة لسلب حقوق الشعب العربي القلسطيني ، وهذا هو في الواقع هدف الاوساط

أن الازمة الحابية في الشرق الاوسط تثبت من جديد أن رفض حكومة اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربسي الفلسطيني هو المقبة اساسية للتوصل الى اعتراف الدول العربية بدلة اسرائيل .

في الفترة بين المؤتمر الخامس،عشر والسادس عشر وخاصة اني فترة الازمة التي نشأت في منطقتنا بسبب حرب حزيران ١٩٦٧ ثبت اكثر من أي وقت مضى بان حزبنا الشيوعيسي الاسرائيلي هو الجسر والصلة بين شعب اسرائيل والشعوب المربية . أن تقوية الوحدة اليهودية العربية في حزبنا وعلاقات الصداقة والتضامن المتبادل القائم بين حزبنسا الشيسوعي وبسين الاحزاب الشيوعية في الاقطىسار العربيسية ، والتقدير الذي حظيت به سياسة حزينا الوطنية والامميسسة البروليتارية في أوساط القوى المعادية للاستعمار وجعاهس الشمب في الاقطار المربية _ أن هذه الحقائق تؤكد أت على أساس برنامج دمقراطي يأخذ بالحسبان حقسوق جميسع الشعوب وعلى أساس التماون في النضال المادي للاستعمار والسمى للسلام والثقدم يمكن ان تنشأ علاقات أخوية وثيقة متبادلة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

٢ - الوضع الدولي:

وفي الواقع على أي شيء تعتمد الحكومة عندمــــا تعلــن اتها لن تنسحب من أي شبر من الارض قبل أن توافق الدول العربية على التوقيع على اتفاقية سلام يمليها حكام اسرائيسل بقوة الاحتلال المسكري ؟ وكل ذي عقل يفهم أنها لا تعتمد على قوة اسرائيل فقسط ، يل على قوة الاسطول السسسادس الامريكي ، وعلى التمويل الامريكي والسلاح الامريكي وعسلي السند السياسي الامريكي .

ان حكام اسرائيل يواصلون بعناد غير عادي سياستهـــ التقليدية ، التي تترك مصير اسرائيسل تحت رحمة دول استممارية ، لانهم يقدرون تقديرا غير و قمي الوضع الدولي . فلا يزال في خيالهم عالم فيه الاستعمار قادر على كل شيء في منطقتنا . وليسوا مستعدين « للاعتراف » بتوازن القسوى الجديد في العالم وفي الوضع الجديد في منطقتنسا . غير ان الواقع لا يتفير بسبب ذلك ، بل يصفع وجوههم وفي المستقيل

ما هو واقع الوضع الدولي اليوم أ ان ميزان أنقوى في العبالم تغير ، في السنوات الاخيرة ، لمسلحة السملام والاشتراكيسة ، ولمضرة قوى الحسرب والاستعماد ، وعلى الرغم من تراجعات مؤقتة في عدد مسن الاقطار ، ومن وجود صموبات كثيرة في الحركة الثورية ، فان حصيلة التطور في السنوات الاخيرة كانت أيجابية •

وازدياد قوة الاتحاد السوفييتي ، الاقتصادية والعلميسة والسياسية والعسكرية ، سوية مع تطور دول اشتراكيسة آخری وتوطدها وتقویها ـ انها پترك طابعه ، بمدی متزاید ، على كل الحياة الدولية م

أن الأزمة العامة للراسمالية تتفاقم نتيجة تقلص حسدود نشاطها واشتداد تناقضاتها الداخلية ، ويضمنها التنساقض الاساسى بين راس المال والعمسل ، فعسكرة الاقتصل اد ، واستغلال مكاسب الثورة التكنولوجية _ العلمية ، وتدخسل الدولة المتماظم بصورة لا مثيل لها في الحياة الاقتصادية _ كل هذا يمكن الاحتكارات بصورة مؤقتــة ، من تأجيل نشــوب الازمات ؛ وحتى من توسيع دورة الانتساج . غير أنه ليس في وسبع حدًا أن يمنع - وهو لا يمنع - الازمات المتكررة .

فبينما الصعوبات داخل النظام الاشتراكي المالي ، وداخل الحركة الشيوعية ، وفي الحركة العمالية العالمية ، وحركـــة التحرر القومي المعادية للاستعمار ، وفي الملاقات المتبادلة بين التيارات الثلاث الثورية في مصرنا _ هي في المقام الاول ، ثمرة تعاظمها ووليدة اشتداد الصراع بين هذه التيارات الثلاكسسة وبين الاستعماد ، فإن صعوبات الاستعمار وتراجعاته كامته في صلبه وعي ثمرة تناقضاته الخارجية والداخلية المعتدمة والنتيجة الشاملة هي أن النظام الاشتراكي العالي ، الذي في مركزه الاتحسباد السوفييتي ، وحركة الممال الثوريسية المالية ، وحركة التجرر القومي العادية للاستعمار في آسيسا وافريقيا واميركا اللاتيشية ـ هي التي تقرر ؛ يعليي متزايد، الوجهة الرئيسية للتطور التاريخي

ويجد توازن القوى الجديسية المسيرة الاعظم في حوب فيتنام . والاستعمار الامريكي اقوى دولة راستالية ، منه الصبا ، ويزداد عدد الآباء التكلين والارامل واليتامي. وليس

والشعب القيتنامي في جنبوب الفيتنسام، وفي جمهورية فيتنام الدمقراطية أظهر بطولة يندر وجود مثلها في التاريخ والاعتقالات الشعب الفيئتامي المثبيع بالعداب والمكلل بالبطولة السامية ، أنزل الهزيمة باكبر دولة استعمارية وأسهم في زعزعة عزتها المسكرية ، وزعزعة النظام الاجتماعي في داخل الولايات المتحدة وفي عزل الاستقمار الامريكي وأبغاضه في العالم كله .

> السياسية والمسكرية الامريكية في فيثنام وأننا من مؤتمرنا السادس عشر ترسل تحية الخوة حسارة · الى الشعب الفيتنامي الذي بفضل نضاله البطولي السامي أسهم ويسهم الكثير لانقاذ الانسانية كلهسما من أهوال حرب عالمة ثالثة ٠

ان وقف قصف شمال فيتنام كان اعترافا بالهزيمسة

أننا نتمنى للشعب الغيتنامي النصر النهائيعلي المستعمرين الامريكيين وعلى عصابة سايفون في ساحات الحرب وحول مائدة المفاوضات في باريس.

ان شعب الغيتنام ليس وحيدا في كفاحه لحربته ووحدة وطنه حقالي جانبه جميع الدول الاشتراكية ، والانسانيسية المتقدمة ومعبة السلام . لقد قدم الاتحاد السوفييتي ويقدم مساعدة عظيمة لشنعب القيتنام ، ولا تقدر المساعدة الشاملة الكبيرة التي يقلعها الانحسساد السوفييتي الى الشعب ﴿ الْغِيتِنَامِي . وقليلة في التاريخ أمثال هذه الظواهر السامية من الاممية البروليتارية -

وأحيانا ولكثرة الاشجار لا ترى الغابة . ويسبب كشمرة الاحداث العاصفة والسريعة في أيامنا لا نرى أحيانا النتيجة الشاملة المفرحة ، وهي تعاظم الاشتراكية وضعف الاستعمار. ونأتى هنا بثلاثة أمثلة فقط

1 ـ في سنة . 190 بعد أن رمم الاتحاد السوفييش انقاض الحرب ، كان يشكل الانتاج الصناعي في الاتحساد السوفييتي ٣٠ يز من أنتاج الولايات المتحدة الصناعي • أما اليوم فيشكل الانتاج الصناعي السوفييتي ٦٧٪ من انتاج الولايات المتحدة وهذا تغير كيفي في توازن القوى ، وفي فروع هامسة من العلم والتكنولوجيا ء واحتلال الفضاء يتفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة .

٢ - وفي سنة . ١٩٥ كان الانتاج الصنسساعي في جميسع الاقطار الاشتراكية ٢٠ ٪ من الانتاج الصناعي العالمي اما في سنة ١٩٦٧ فيشكل ٢٨٪

٣ ـ كان الانتاج الصناعي في الولايات المتحــدة يشكل في سنة ١٩٥٠ (٣٤٦ ١ من الانتاج الصناعي العسالي ، وق × TACE - 1977 -

هذه فقط بعض الامثلة . لقد بقي الاستعمار الامريكي الجندرمة العالمية للراسمالية والرجعية ولكن مركزه قلا ضعف في السنوات الاخيرة مسسن النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمسكرية. ان التغيير في توازن القوى لصالح قوى الاشتراكية والسلام واستقلال الشموب ، وهزائم الاستعمار وتزايد تناقضاته الداخلية ، تزيد الامكانات التاريخية لمنع جرب عالمية ثالثية ،

لمنع حرب ذرية . ومن الخطأ الفاحش أن نظن أن خطر حرب عالمية ثالثة قد انقضى . أن الخطر على سلام العالم لم ينقض اذ كلما تغير ميزان القوى لصالح السالم ، والاستقالل الوطني والاشتراكية - لا يصبح الاستعماد ، لا سسيما الامريكي والالماني الفربي أكثر اعتدالا وأكثر محب السلام . وتثبت الحقائق أن الاستعماريين يجن جنونهم الان آكثر ، ويصبحون

الشد خطرا . انالاستعماد الامريكي لم يتناذل عن هدفه الاساسي بالسيطرة [العالمية] ولكنه يحاول أن يلائم أساليبه مع ميزان القوى الذي

أن خطرا كبيرا يهدد السلام في أوروبا والعسمالم كله من جانب الاستعمار الالماني الفربي ، وسياسة حكام بون _ ولم يؤد قيام الائتلاف العكومي ألكبير بانضمام العزب الاشتراكي اللمقراطي الالماني الى الحكومسة ، الي اي تفيسير كيفي في سياسة حكومة بون • فالجنرالات النازيسون يحتلون مراكز مهمة في الجيش كالسابق ، والجهـــان الحكومي (ينقل) (الحزب القومي الدمقراطي) يتقوى باستمراد وحكومة بون الائتلافية الواسعة ما المسيحية الدمقر اطية م

والاشتراكية النمقر أطبة - لم تتنازل عن أي طلب من المطالب الانتقامية والاستعمارية لحكومات يون السابقة

وبدون رؤية خطر الحرب العالمية ، وبدون رؤية الاحداث الدولية بمجموعها والتاثير المتبادل بينها ، يدون رؤية الوضع من الناحية العالمية وتطوره إلى مدى بعيد ــ لا يمكن البــــاع سياسة وطنية صحيحسة ، ولا يمكن أن تكون مسؤوليسة تاريخية عن مستقبل أي شعب ومصير الانسانية أجمع .

إ ــ ليس مع الاستعمار بل مع الشعوب العربية ضميد.

ان دولة امرائيل مرتبطة اليسبوم اكثر من أي وقت مضى من تاريخها بالولايات المتحدة • وإنها لكارثة قومية ان يكون شعر شمشون بالنسبة لنسا المال ، والسلاح والسياسسة الامريكية ، ولكن أليس الامر واضح بأن الايام لن تطول حتى يتساقط هذا الشعر أو يجز فنبقي صلمان من هنا وهشا؟ فالاستعمار الامريكي ككل استعمار هو مسئد متداع من القش. - كتبت جريدة دافساد بتاريخ ١٨/٦/٧ : كل يسوم يمر واسرائيل جالسة على ضفاف السويس والاردن، ومشرفة على دمشق يقصر بيومين من حياة تلك الانظمة ، والسؤال هو حل الانظمة الاخرى كانت احسن أو أسوأ لاسرائيل ، لقد كانت سيئة كلها ، إما بخصوص ناصر والبعث على الاغل فالافضل ذهابهما » 🛴

وهكذا تؤكد « دافار » ما قلناه منذ زمن عن اهداف موب جزيران . . . د

نريد أن نوجه أنتباه مقصري حبساة الأنظمة المتاعضية للاستعمار الى إن كل يوم يعضي بن الاحتلال يضيف قطرات الى كاس كراهية اسرائيل كمعتلة ومضطهدة . متلحرب حزيران 1977 لم يتوقف سغك الدماء . وكسل

يوم مسقط الشنماية ، شبان يهود وعرب يقطفون في ريسيم

ثمة شخص أمين على حياته في أي مكان في البلاد ، وتتصاهد مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة من الاردن ومصر وسوريا.

ونسف البيوت ، واطلاق الرصاص على مظاهرات النساء والتلميات

وخلق وضع اقتصادي لا يحتمل - جميع هذه الامور ادت الى ازدياد المقاومة .

أن نضال الشعب في المناطق المحتلة عو في الاساس نضال سياسي جماهيري ويبرزني الاضرابات والمظاهرات ، واذا كان ضباط جيش وسياسيون في اسرائيل قد توهموا في أوالل ايام الاحتلال بأن الاهلمين العرب سيوافق ون على الاحتسلال وسيتعاونون مع سلطات الاحتلال فاليوم لا توجد أوهسسام كهذه عند أي واحد . فمقاومة الاحتلال اس طبيعي ومشروع وتكتسب عطفا يزداد لدى الراي العام العالى .

ان الاحتلال كارثة على اسرائيك وليس على الشعوب المربية فحسب ، واننا في نضالنا لاخسلاء المناطق المحتلة وضد وسائل القمع الوحشية في هـــــده المنـــاطق لا تدافع من حق الشعب العربي قحسب ، بل انتا في ذلك تدافع عن أمن اسرائيل وعن حيساة أولادنا ويناتنا ، الديسين السفك دماؤهم دون انقطاع ، بهذا ندافع عن دولة اسرائيل .

اننا نتوجه الى الشبيبة ، الى العمسال ، الى المثقفين ، الى كلمن لم يفقد شميره وصورة الانستان في اسرائيل: هل كتانواخق على أحتلال الدول العربية اقساما من اسرائيل ؟ هل كنا تعيش مكتوفي الايدي لو كانت تل أبيب أو حيفًا أو بيتح تكفأ تحت احتلال اجنبي ؟ هل كنا نوافق على التمساون مع المحتل ، وأجراء مفاوضات معه في أوضاع اختلال عسكري مداسية ،

بينما هو يستطيع أن يملي علينا شروطه ؟ واضبع أننا كنا لا نقبل . فلماذا لدلك لا نقهم الله ينفس الشكل لا توافيسي الشبيبة العربية والشنعب العربي على الاحتلال ، وبعارض له ويناضلون ضده ؟ لماذا لا نفهم أن كل عربي له احترام ذاتي واحترام قومي لا يقبل الاحتلال ولن يقبله ؟

وزير الدفاع م. ديان دون غيره قسال : ١١ أن تتعود مصير أبدا بأن يجلس جيش المدفاع الاسرائيلي على القناة ومعس المدافع مقسابل مصسافي بشرولها ، عسلي هسيلا لا يتعودون . ويسري ذلك الى حسد بعيد على دول أخرى . . وأخشى أن لا مجال اللافتراض أن قوة المثابرة من ناحيتنا والزمان الذي يعضى يؤديان الى تسويسة الامر ، بل عسلى المكس عليمًا أن نفرض أن استمرار بقائنًا على القناة يمنى النضال ، ولعله يعني جولة اخرى من العرب ، وحتى لو لسم يرغب احدهم في جولة عسكرية الجري ، لا الاتحــ السوفييتي ولا مصر » . (م. ديسان في مقابلة مع جريدة « هارس » في ١٩-١-١٩٦٨) : يا مارس » في المارس

ذلك تقدير صحيح ، ولكن استنتاج مدديان ليبن تسويسة سياسية تشمل الانسحاب ، بل الاستعداد لعرب جديدة .

ومع شجينا لهذه السياسة العدوانية المفامرة يقف حزبنا الشيوعي ضاد الاوساط المتطرفة في حركة القاومة العربيسة واعمالها المفاعرة ، الله وقفنا شد اغمال مثل وضع قناييل في محطة الباصات المركزية في تل أبيب ، وتشفيل سيسارة الرت بجانب سوق محنيه يهودا في القدس ، او القيام بهجوم على طائرة اسرائيلية مدنية في مطار اثينا - لقد شعبنا ومسا زلنا نشجب أعمالا كهذه . كما نرفض بشدة برنامج زعمياء حركة المقاومة السياسي ، التي تضع المامها ليس فقسط تحرير المناطق المحتلسة وضمسان حقوق الشعب العربي لغلسطيني ، بل ألقضاء على دولة اسرائيل . ان برنامجا مثل مدا يساعد سلطات الاحتلال وساداتهم عبر المعيط م

ويجب أن نرى الى جانب ذلك ، أن جسفو الشر يكبن في استمرار الاحتلال ، وفي عدم موافقة حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن ، وعلى حيل سياسي بضمير حقوق د اسرائيل وحقوق الشعوب العربية على حد سواء .

وعندما تقترح حكومة أسرائيل في اوضاع الاحتلال ٤ عملي السدول التي احتلت اجزاء من اراضيهسا في حرب حزيران المفاوضات المباشرة للسلام لاجل توقيع معاهدة سلام ، تحسل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والسدول العربية منسسل عشرين سنة ، والقضية الفلسطينية والغ . . . فليس ذلك سوى سخرية محتل يريد أن يملي على الشعب المحتل شروط من مراكز القوة ، أن مشاريع ساخيسوة كهذه سواء إكسانت مشروع وزير الخادجية السيد ابا اببان (٩ نقاط) الذي قدم الى جمعية الامم المتحدة ، ومشروع نالب رئيس الحكومسة ووزير الاستيعاب السيد يغال الون الذي يقترح ضبر الحيد الأعلى من الاراضي والحسسد الادني من الاهلين ٤ أو مشروع وزير الدفاع ديان القائمة على امتزاج اسرائيل الاقتصادي في معظم المناطق المحتلة والذي ليس سوى الغسم هنليسا ، وعلى اقامة قواعد عسكرية اسرائيلية في المناطق المحتلة الاخرى ،

ويخصوص « مشروع أثون » الذي يؤيده رئيس الحكومة والذي وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة ، كتبت العزيب في البريطانية « اوبزير فر » بتاريخ ٢٤/٦/٢٤ : « مُشسروع ألون على مختلف أشكساله ليسَ نَمَا لَاسْتَتِبَابِ السَّلَامُ ﴾ بل قربون لعروب الحري ١ .

والمسترك في جميع هذه البرامج وبوامج اخرى الوسساف حكومية ، ويضمنها مشروع الميام أدهو انها جنيتها قائمسة على مبدأ الغيم الاقليمي ، وهذه المطامع المسهيونية في التوسيع الاقليمي هي التي تمنع تكسر الجليد عن الازمة في منطقتنا. ومن يريد بقلب صادق منع الحرب ، والتسوية التسلميسية يرقض المساريع القائمة على الضم الإقليمي م

لقد نشأ وضع عندما قامت اوساط متطرفية جيدا في سرائيل بواقع دؤوسها وتوجه ضغطا على البختومة ، لتسبيلا وافق على الجلاء عن المناطق المعتلة . و حركة اسرائيــــل الكاملة » هي مزيج من غائست ومتعصبين قوميين ومتدينين تسمم الجو بسموم المتصربة الرمناء جدا ...

- البقية في العد القادم -

من يخاف من السلام

أحدى الحجج الدعائية ائتي تستعملها الاوساط الحاكمة في اسرائيل في دعايتها هي بان دولة اسرأئيل تريد منذ عشرين سنة التوصل الى سلام مع العرب ؛ الا أن هؤلاء يرفضون بصورة مبدئية التوقيع على اتفاقية سلام مع أسرائيل وحتى أن الحقائق التاريخية وشهادات أوساط حكومية نفسها

كان بالامكان اكثو من مرة تسبوية النزاع الاسرائيلي العربي مختلفة للتوصل للتحادث مع اسرائيل . .

«لقد كانت هناك محاولة اخرى لعقد اتفاقية عدم اعتداء الحفظ من الفكرة ومن الميعوث » .

اهو الخرف الا بمرف اله ما خاف يوما من الليسمل والوحدة . لكنه ما أن يقترب من مواقع الاطياف والاشبياح التي تراءت له من بعيد حتى يمسع العرق البارد عنجبينه ويمشىء الارض مزروعسسة حفرا ، أخاديد ميعرات وآثار معركة . وشجيرات وبقايسا حدار وصخور قبعت فالطريق النهار . غير المطروق الذي اختسار أن

بقطمه ليلا .

انسكون المطبق يثير فيسسا مشاعر غير زاهية . وغني من ډون صوت ۵ حسن ۵۰ پـــ حسن ١٠٠ يا بطل يا حسن ٥٠ والتفت وراءه . فعل ذلك في بداية المشوار ، والرهيسة في العودة الى حيث كان بسدت غربية لا تخطر له على بال . وراح بسير في مجلة . الإيمان شعور يغمر الانسان في ساعات الضيق والخطر ، تمتم : الن يصيبنا الاما كتب الله لنا ». واراد تلاوة ايات اخرى حفظها صغيرا فما تذكر .

تمهل في سيره قليلا ، تسم توقف . رفيقا طريق يتخلفان وراءه . ماذا أو تأخر عنهما . حب الحياة غريزة ابدية في لا يكز على اسناته ويتكلم ! الناس . ثم أنه لا يعرفهما . جمعهم سوية الليل والطريق غير المطروق والرغبة الجامحة

> لميكن يعرف انفياستطاعته خلق كل هذه المتاعب لنفسه دفعة واحدة . الرحلة ليست بالسهولة التي يتصورها . والدنيا غريبة حينما يصمب على الانسان أن يعود الميبيته

فيضن من الارتياح يغمره اذ يذكر البيت والارضي ، الزيتون على اخضراره ياق . والهواء مشبيعيرائحة الطابون. وأقدم البيوت تقشفت جدراتها فقط ، حتى القبرة التي كان بخشى المرور فيهاليلااستحالت في لهفة . كانت انفاسه متوترة الان ، في خاطره ، رقمه حبيبة ليتون فيها يرحمهم الله .. افتربمنه وفيقا الليل والطريق على غير معرفة وبدون موعسد فترشوا احدى الحسفر ، استماء فوقهم محيط أسود ، أوساوره قلق مخيف . ولكنه والنجوم تتطلع اليهم ، في سرعة إ سترع قميصه المبلول وكومه ، الضوء . بنظرات عتمايي . إن عصبيه ، وسد به الجرح استربان لا سال حسن ، بللت موة غير آبه بالانفاس اللاهشة

> وشنق السنكون ازيزوصاصير التصقوا جميعيا بالارضى , تحسسی حسن 4 بحادر 6 راسه وبعش بجسمه . « سليمسة والحمد لليه » . وحاول ان بطرد من مخيلته كل ما وعته من افكار وصور عن الخوف

بها لرحلته . وتلهـــف علي

سيحسارة بشعلهسا فخشي

الحفرة فقد تكون القبرونهاية

مرد افتراشيه

انطلــق ، من بعيد ، عواء كلب وضجيج سيارة، وقضيب من نور مكتف تكشى الارضى . كالمحراث ، في خطوط طويلسة متوازيسة ، لاول مرة شعر نم اطبق السكون من جديد . وقفوا ، واحدا اثر واحد ، إ بمشون يرافقهم الظلام وهذا الطنين الرؤتيني السلى يملأ المعقول . وفي قلوبهم شعور

القربي ووحدة المسير . تكلموا فيما ييثهم همسا . كانت وجهتهم محددة . غربا حتى المخاضة ثم يفترقسون قبل أن يطلع الفجر كسل الي ببته وقريته و

وتدفق فيآذانهم خرير مياه رتابة حزينة كانها أنات أناس معادبين بعيشون في مكان ميا تحت النهر ، خطوات حلرة تلوها اخرى أكثر حسادرا . وقوائيس ضوءها باهسست الزرقة بدت وكأنها مزروصة على الارض ، وحملت الهيج

ضحكات وحديثا غير مفهسوم من بعيد . وبين الحين والاخر طلقة تحيل الليل الى مايشبه

_ من هناك أ صنوت جاف انطلق من بعيد شمروا ملابسهم حتى الركب ، المخاضة وبعدها تهون العلريق . ولكن زخة من الرصامس عبرت فوق الماء والرؤوس . واندفعوا الى قاع المَعَاضَة طلبا للنجاة ، وصرح أحدهم بصوت خفيض ۔ (ہیں) ۔ قالها حسن من غير تفكير

الدم والماء لا لون لهما في لليل غير أن الصرخة الخافتة كانت مروعة ، وشدتهما اليه زمالة الرحلة والخوف مسين مصير قد يكون مشايهـا ، نكوما حوله ، ورفع حسسن راسه بين يديه ، لم يستطع ان بری وجهه بوضوح ، لوانه

وتكلم حبسن في همسي لمسافة لم تعد طويلة . . وعلى لارضى هناك الربط جرحه. وانت يا رجل لا تثن . الوجع للرجال - وسنصل . مع رتابة خرير المياه اختلطت انسات جديدة واهية لانسان يتلوى

زخة اخرى من الرصامس موق الماء والرؤوس عاد بمدها الهدوء ثقيلا . ووا سلست مياه المنهر مسيرتها كأن شيئا

على بعد قليل من حافسة التهر مدداه . تحبيساجيسه ومن تحت ثويه الايمن تدفيق الدم لزجا دافقا ، ضفيه حسن بكفه يسد الجرح .غير ان السائل المزج الدافيء ما فتيء أن تسرب من بين اصابعه حلقه جرعتان من قنيئة تزود التي تجمعت شخيرا مضطربا - « تمود به » ؟ تساعل ارميل الثالث في خوف « ام

حجب الظلام نظرة حسن اساخطة ونكن صوته الهامس نان قويا .

ـ امجنون انت ؟ وحملاه ، جنازة يشخر ليت فيها والمسيعان لايقويان سى الكلام ، وغريبان يحملان عزيبا . وعلى الارضن التبع مسيرتهم ، خط احمر رفيع . مثلهما كان عائدا الى بيته فما نبي ٠٠ وصل ، ترى اينتظره أحدد؟ بارقة الخاطر هذه اعادت نى مخيلة حسن صور اتلاحقت ى بداية المشوار ثم محاهسا الليل والطريق والخطر الكامن حسن بانه يخاف النسود . أفي كل مكان ، قريته هو التي ما زالت بعيدة . . امسه هو العجوز ١٠ بيته هو ، بيت

واعادته الى واقعه آهات طويلة موجعة . والليل مـــــا زال ظلاما . والطريق طويل . الدم التي تخط ، بلا مبالاه ، وكان عزيز بحمل طفليب

فلاح يحب الارض ويعيش على

أنتركه ؟ ونيذ الفكرة بسرمية مدهلة ، ما بقى غير قليل ،

ركام اعترض طريقهم دوايو هائمة وكلاب . الحياة

ودخلا اول بیت صادفاه . على الارضس الباردة في الغرغة لمظلمة وسدا الجريح ءتوقفت مند مدة ء الاهات الموجمسة والانسات ، واليدان في يرودة الثلج والسكون العميسيق في القرقة جزء من سكون يلف

استقر بهما المقام ، طبقا لخط السير كان على حسن ان يصل الى قريته . اما الان فهسو لا بعرف ابة قربة هذه ، وزميله رد بالنفى علىسؤالهالمستفسر عندالصبح سيعرقان . وماذا غريبة . معظم القرى تبسدو تعرف على المزين الذين لم

> من شياك صفير ۽ في اعلى الجـــدار الشرقي ، تسللت أولى طلائع الفجر ، نور رمادي ملا الغرفة . وتبادلا انتظرات لاول مرة . ورياطة المجاش اخذت تعود الى نفسيهما ،

ولكن أيا متهما لم يحاول النظر الى الجثة المدة قريبا 6 فقد يكون بعرف صاحبها . و فحسأة ، مزقت السكون صرخة هلم لها قلب حسن . نم يع شيمًا ، زميله الدقع بنهفة ، 'لي الجثة يحتضنها

بكــاء دون دموع . ونشيج تخللته بعض كلميات غي مفهومة ، واسم تردده شفتان جافتـــان 🖟 « عزيز » , مقدسة ، وحسن لم يقو على

فال حسن لزميله وانتزع منه ورغم كل الصعاب . الجثة يوسدهـــا الارض.

> مسن ا سسال حسن لا شعوريسا ، وغرس الرجل بظرة حادة في الجشية كانه يستأذنها الكلام .

« عزيز » ـ قال الرجل ـ ابن اختى .. انسا خال !حمـــــِد . ، خاله » ! ووجد حسن نفسه دون وعي بقارن بين القريبين ، أولا مسحمة انهما شقيقان . .

١١ سوية خرجنا يوم خرج أهل القرية طلبا للنجياة . . والشخير يمزق القلب • ونقط الجنبنسا الرصامي والقنابل . طريق السير تعشى بهم عنه الصغيرين بالتناوب . وزوجته

للكانب بوجين أوثيل وترجية أ الرهبة والتخوف ؛ { اي عند أ ﴿ أَنَّهُ أَخَطًّا فَي أَدَاءَ دُورُهُ

بقلم : محمد خاص

اطلت بقابا قربة - بصحر با مزيز . . لن ا

حباتكم 8 . وأمسك بمضهم سلداعي حسن وزميلسا وخرجوا يهما من الغرفة . وآخسرون أهالسنوا الغراش

ووسدوا القتيل على بعضه . أن أيا منهما لا يعرف أين ودخلت نسوة الفرقة واحطن بالحثة سكين . كان حسن وزميله بردان على تعازى القادمين . الرجال يجلسون في الخارج . والنسوة يدخان . تفرس حسسن في

أنهاربين . وبعد النهر افترقنا بالتحدي لم اكن اعرف انه ، مثلنسا سيحاول العودة ، أن تركتهم

برهة تصيرة خالها الجبيع انفرج البابع من وجسو زهرا ، ثم وقف شيخ طاعن في السن توكوت عليه كل العيون. الشباك الصغير اطلت ميسون _ اتا ـ فال الشيخ - في وجلة . لا أحد يمرف الفرباء! مكان المختار ، مختارنا ذهب طرقات على اليابو . . ثــــ اندفيع مستد من الشيوخ _ ولماذا تجتمعون هنا بهذا والرحسسال: « البقيسة في

الشكل لا سأل جندي آخر . تأكد الجميسع أنه قسد أسقط في يد الشيخ وأن خطر عاقبة سيثة بطق فسوق رؤوسهم جميعا ، من أين له - مثلهم - أن يعرف الغرباء . وطويلا ولن ينجو منه أحمد . واذا أقفل الغريبان شفاههما ورفضا الكلام فمسا عساهم مقطون . وانتقلت النظرات ، أفي خلسة صارمة ، من وجسه الشيسخ المسن الى وجهي الوجوه . لا هو ولا زميلسه

تربط بيتهم جميعا .

ن الجمع المعتشد .

سخط وفي العيون بريق أشبه

- المختار! أبن المختار ! _

الموقف بان يقف ويعلن مـ هويته : مائد الى قريته ، ولكن صوات الشيخ انطلق قويا ، ويسرعنية من المحتشمة ون نظراتهم الى شفتيه يريدون رؤية كلمانسه قبل ان تلتقطها اذائهم . - توفی صایر ، صایر بن غرقت بقية كلامه لي عويل

ــ وهذا! من هو لا ســال لجندي مشسيرا الى حسن الذي بدا اصغر سنسا من الموجودين -

سال الجندي وهو يقلب بصره التفت الشيسخ الي حيث أشار الجندي . ودون طويل تفكير قال: « بوسف الصدالله عواد م من الحارة الشرقية ». وهز الحساضرون رؤوسهم موافقة وتاكيدا .

ادار الجنسدي محسرك السيارة فانطلقت نحو الطريق الرئيسي تلاحقها تمتمات غير

وزمیله ، شمسور امتد واكبار وقربي جديدة ولدت في الظروف القاسية حيث المء و لتحقيق سيكون شديدا بحتاج الى أكثر من الصديق

وشيعت القربة الحثمان . . وحيتما لف القربة ظبيلام الليل ، انطلق من احد بيوتهما الضيقة ، وانفرجت الابواب لفربيين ، وتلاحقت الافكسار عن عيون تتبعهما وشفاه تتمتم

شخصيتهما أوعن قرابتهما بالميت . قربي من نوع جادياد امين عواد .. قال الشيخ ، عن بعد شوهدت سيسارة النسيسوة المتفجر من الغرف چنود تتجه نحو الجمع . وام يتفرقوا . على الوجوه علامات

ــقوط القــ

في البسال افتيسة ، يسا آخت ، لم تسلد ضامن وو لأكتبهــاً

رايت جسمك محبولا على الزرد وكسان يرشح الوائسة فصحت بهم : جسمى هئسالا فسدوا ساحنة البستادل

کنشا صغیان ، والاشجيار مسالية ، وكنت اجمل من أمي ٠٠ ومن بسادي من ابن جسمانوا 1 وكرم اللوز سيلجه اهان واهلك بالاشواك والكيد!

> انها نفكر بالدنيها ، های عجبل ، فلا نری احسا يبكى على احسدر ! وكان جسمله مسب وكسان غمي يلهو بقطرة شسهد فوق وهــل يـعي !

في السِال اغتياد ، يسا اخت ، لم تساد تسامى ٥٠ لاحفرهسا وشما على جسدي !

بقلم: نبيل عويضة

* * *

دور۱۰ سبیتی ۴ مسن حیث الاداء والحركات دون تصنع وتقليد - قام بدور الشساب وقبل أن نعالج أعمسال أي المثالم الهسسارب من عالم ألى خر . وابرز بنجاح قسوة حياة هذا الشاب بما رسمسه على وجهه من ملامع الانسان

الظهر في عدة مواقف بدلا من

يوسف عيد النور في دور في البدايسة أود أن الغت

النظر الى أن أتجاه بوسف منه الى أي شيء آخر ، فوغم ذلك قام باداء دور صعب الي حد ما . . دور الانسان المتردد الذي لم يرض باتهام زميله ، دافع منه ، ثم انقلب عليه

* * *

لاته عاش دوره .

حركانه في بعض الاحيسان مصطنعة ، ولعل ذلك يعود الى أن دور وديع منصور يتلاءم كليا مع شخصيته ، وكان المسرح ، بتطلب منه ان يظهر كما هو ، اغنى هو اقرب الى الكوميديا من حيث الحركات والاداء وان بتظاهر بشيء من الجهسسل والسداحة

المسرح ، او بمعتى اصح كانت

سهیل حداد فی دور کوکی عمره من السبعة عشر مساما يبشر بموهبة أصيلة .

لقد قدم للجمهور صورة عصلع فزح في دور سكوتي : مسيحة حقيقيسة عن دور كان دور مصلح فرح ثانويا « كوكى » الشاب حديث السن ومع هذا ، اعطى صورة حية الطائش ، الذي يخاف الموت

ادیب جهشان فی دور دیفیس: يعمل جادا على اقتاع الملاحين هذا الشاب الذي لا يزيد

فعمل على بذل كل طاقتيه لذلك ، ثم راح يروي مسما جمعه في ذاكرته عن أساليب إجواسيس سمع عنسهم حتى انجسج باقناعهم وواديب في دوره کان واقعیا ، خالیا من التصنع ،

قد يكون الممثل اديب ال سطنا ما توقعناه منه كمهثل ولهذا سبب واضح . . فاديب حمع في عده المسرحية بسين عمليتي الاخراج والتعثيل . . فتركز عبله وجهده مسسلي الاخراج اكثر من دوره ، رغم

والبحار ، يحلم بأنه يعيش

حياة يوهيمية في المواصب

الاوروبية ، ويحاول أن يدعي

* * *

ادوار خشبيون في دور

سوانسون

فشبة المبرح لكنه اقنسع

مسرحية و فدوره كان متقفا

خاصة في لوحة المرض على

قام أديب في حده السرحية

سأن زميلهم جاسوس .

بدور ديفيس ، الملاح النادي

دوره كان قصيرا عـ

الجمهور بأنه ذو موهي

معرفة هذه الحياة -

الدا من المعضل في الاعبدال القادمة أن يقوم أديب أبسأ بالاخراج أو بالثمثيل . واما بالتسبة للاخراج فلا شاك رقه كان مشالي مستوي

ستلتقي في الاسبوع القادم مع عرض شامل حول المسوحية الثانية وشريط كراب الاخيرة.



من اليمين : اديب جهشان ؛ سهيل حداد ؛ يوسف عيسد 'لتور ، سمير البيم ، وخلفهم مصلح فرح .

انتا نصلر ونستنغر الجماهر عابقيسة

من مؤلمرنا السادس عشر ، تتجلف جميعا للمعاول التر وأجهها حزبتا ، لتعزيز مواقعه وتفسوده ، داخل الطبقسية العاملة والشعب ، في سبيل تفزيز النصال من أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وحقوق الكادحين . عاش الألمر السائس عشر 1

عاشت الماركسية - الينينية والامعية البروليتارية ا

the Real of the state of the good of the state of the

م**ا هاستان (ابرستان) ا**م المراجع المناس الانتوامية المناسبة والمناسبة المناسبة

من شخصية سكوتي اللذي و محمده وافق مع زميله « ديغيس » علی کل شيء ۔

> * * * وديع منصور في دور ايفان : الذي بشاهد السرحيب یرافقتی علی آن ودیع متصور

تدور احسدات المرحة أيام الحرب العالمية الثانيسة ، وتروى قصة شيباب في أول خطوات عمره يهرب من واقع غياته الاليمة الى دنيسا أشد الما وظلماً ، فهو يعمل بحارا على ظهر سفينسة محملسة بالذخيرة تنذر بالوت في كـل أحظة . أنه شـــاب مثقـف

هادىء مرهف بقم بين ملاحين، جمدت قلوبهم ، وأثاروا حوله

لقد عاش حقا نابغت راشيد

ولكن سمير مع هذا نجع

انشراء قبل مدة تقل عسن الشكوك لتصرفاته الغريب ذرفتا الدموع حارة محترقة . [السنة وضع على عائقه المثابرة واتهموه بالحاسوسية .

مع المثلن في أدوارهم :

الثنخصية الرئيسية شخصية الشماب ٥ سميتي ٥ ، التي أداها الشاب نايف راشد

هذا لا بلد من وقفة قصيرة . أن دور سمير يتمثل بالملاح قاسى القلب ، القوى المدى يهابسه الجميع . وهذا دور

المتالم الساخط الهاديء . ***

ومع ذلسك قدمت فرقة الاستقامة البارزة التي يعتن

سمير البيم في دور (ا دریسکول)) :

ليس سهلا أتقانه . تصارعت سختلف الاراء . اتفقده خلال الدعر الذي يلاحق الكرمة ، لا دعم ولا رسيسة الدور حقه كاملا . فكان محني

لسرح الناهض مسرحيتين . [بها كل ملاح قوي ، أسرع في أيحمل موهبة ممثل كوميدي ، ولنمساليج المسرجية الاولى كلامه ، وحملت وجنتاه بسمة الا أنه بحاجة الى دراس وهن بعنسوان و في المنطقة ؟ في لعظة كان الفروض فيهسا وجد في العمل .

المستلع والاستعمال الانويش أنوى دوقة والمسالية المني اللمانة ، ويتألد عام الإلما النصي والوال والناس والمس

حيفها على مسرح لا يبتينو الا اكورة أعمالــه . وقد أختلف بعض المشاهديسن في الرأي حول مدى تجساح المثلين ، ومع هذا جمعتهم فكرة واحدة وهى ضبرورة وجود مسبرح عربي في البلاد .

وحتى اليسمسوم انشئت يعض الغرق لكنهسنا تلاشت إبعد عرضيناو ثلاثة .

والمسمرح الناهش الذي « صبول بالله ما رحل » _ قوالاستعرار في العمل المسرحي

اما محور هذا المسرح فهسو

فرقة شابة ناشئة ، يجب أن نأخذ بعين الاعتبسار ظروف هيسله الفرقسة ، وظروف

أنهم عمال بناء ودهسان وحدادة وتجسارة ، يعضهم درس في معهد أو عمل مبسدة ئم عباد ليتخرط في عمليه الشاق ، ليميشي !!

بعد عملهم اليومي يجتمعمون اليقومسوا بالتدريب والسدرس امسا ظروف الفرقة فهي اصعب ، فلا مكسان مخصص

ولاول مرة قلب حسن نظره \$الشاب المثل اديب جهشان ى الوجه الاسمر الذي كسته قمحترف التمثيل الوحيسد في صفرة زعفرانية • جـــراح الفرقة . فهو من مؤسسيها استحالت أفواهسها كيسيرة فوالعنصر الاساسي العامل على مدماة . . وقم بدا كانه جرح أنطوير وتدريب زملائه في الفن

لبرحی ه

(مضائها ، الوت على وجه المسجى لقال السابيع معدودة في التمثيل

الصباح . وفي خاطره هوايضا المنهكة وراءه تمشى خشية إن التدريبها ٤ سوى غرفة في بيت الى حد ما 6 ولكنسبه لم يعط

اخراجه للصندوق الحديدي وحين حاول أن يمثل هسلي قسدم المسرج الناهض في | الشاعر مؤيد ابراهيم . المشكوك في آمره) .

سيسهمل على المجلس أجراء

أصلاحيسات جذرية في البلدة

والمؤسف اله تغيب عبسن

جلسة الميزانية اعضاء

المعارضة ، الامر الذي بيرهن

بيان سابق ، بأن هؤلاء ليسوا

ايجابيسين ، والا فلا يجوز ان

يتغيبوا عن جلسة هامسة ،

لو كانوا يتطلقون من مصلحـــة

الناخيين والقرية ، وليس من

هذا والكتلة الشيوعيسة

تعد المواطنين بالممسل الدائب

داخل المجلس وخارجيه ، من

أجل تطوير فريتنسا الطيبة ،

مصالحهم الشبخصية .

كان في البداية ان قامت سلطات الاحتلال بابعاد الزعماء الى ما وراء النهر • وكسان ان وصلت الآن الى ابصـــاد أولاد إ (الدارس • الرئيس جونسون صك كلمة « تصعيد » لحربــه (القلرة في الغيتنام ، أما ما يجري هنا فهو « دهوره »؛ فحين تقوم السلطسسة وتقمد فئقا مسن مظاهرات الاولاد ء تتدهور

ولما كانت الحكومة لا تريد الاعتراف بهذا الامر فانهسسا غلسف ، وتقعد تتعمق في بحث ظاهرة انتشار الإضرابات في الحالية التي يشترك فيها والظاهرات الطلابية في المناطق المحتلة ، وخصوصا مظاهرات البنات • وتخصص ((التخصصين)) لدراسة هذه الظاهرة العجيبة والتصدي لها بطرق لا تؤدي الى البهدلة .

> وتؤكد الدوائر الرسمية ان هذه الظياهرة منعثهسيا التحريض الخـــارجي • وجريدة « الانباء » تجزم ان اولياء مور الطلاب والطالبات مستارّون من تصرف أولادهم ، حيث نهم يرغبون ف الهدوء والدعة واكل العيش · و « قول هعام »} الكنوسية تطمئن الحكومة على أنها لو أقامت لاهالي الضغسة الغربية ((ممثلين دمقراطيين محين للسلام)) لماشواً في وداعة ﴿ الحمل العبور .

جاءت كل هذه الفلسفة لأن اصحابهــا لا يريدون ان يعترفوا امام شعبهم بانهيار كل تقديراتهم عن موقف الشعب فيطالب المجلس السلطسات العربي الغاسطيني من الاحتلال ، ألم يحاولوا تثقيف شعبهم، لول عشرين عاما ، أن العرب لا يفهمون سوى لغة العصا ؟ وهل هناك اكبر واعرض من عصا حرب حزيسران وهزيميسة جيوش الدول العربية والاحتلال الواسع ? فكيف يمكن ، بعد إ هذا كله ، أن يتجرأ أحد في المناطق المحتلسة على معارضي... (الاحتلال؟ حتى الطلاب؟ وحتى الطالبات؟

لقد جاءت هذه الفلسفة ، اذن لاجْفاء افلاس فلسفتهم،

ان وقوف طلاب المارس ، وخصوصا الطاليسسات ، في وهدا يدحض مسسا تدعيست الناطق المحتلة على راس النضال الشميي السلمي ضــــد] الاحتلال ؛ هي ظاهرة مدهشة حقا ، وهي مدهشة لانهـــــا ثبت مرة أخرى أن الشعب ، كسل الشعب ، وفي كل مكان ، لا يعدم الوسبيلة الملائمة لكفاحه من أجل حقوقه ، مهمسا تعظم النكسة وتعلهم الفيوم وينتشر التحريض والتزوير ويشتسد

> هل تذَّرون اسطورة ﴿ لَيْرُ سَتَرَانًا ﴾ ٤ الرآة اليونانية أ بنت أثينا القديمة ، ألتي حرضت نسساء شعبهـــا على ان لا أ يعاشرن أزواجهن حتى يكفوا عسن الحرب ويتحولوا نحسسو السلام ، فحققت أمنيتها القدسة ؟

وهل تذكرون ما قراناه عن شعب الغيتنام البطل الذي النفايات (٢٥ الف) ، تكميل الدمقراطية نداء وزعشه على قام كمائن النحل واثارها في وجوه الدبلبات الامريكية فسولي الغزاة يولولون ويتبعثرون ؟ او قصة اضراب سائقي الترام في ﴿ شأنفهاي القديمة الذي اغضب الاهالي لانه عطسل تنقلهم وأعمالهم ، ففشل ، فابتدع السائقــون طريقــة أخرى في اضرابهم ، وهي ان يسوقوا الترام كالعسادة ولكسس دون إن يتقاضوا من الركاب أجرا ، فأيدهم الاهـــاني ، ونجــيح الأضراب ؟ أن الشعب ، كل شعب ، يريد الحباة ، فيجـــد اللطفاة بان ((المين لا تقوى على المخرز)) قد انهارت منذ إن المنوان: من منشات الاقتص إتبين انه ينبت العين ، حين تنفتح ، ظفر وناب!

> ومهما يحاول حكام بلادنا ان يضالسوا شعبهم بسان سياستهم في المناطق المحتلة هي سياسة حكيمية ، عاقلة ، عم المستوى الادروس ، يبدو أنه من نفسهن حقوق اسرائيل وأمنها ، فان انهيار الوضع في المناطق المان دفع صناعين المان الى افامة المحتلة يفتح عيون شعب اسرائيل على واقسمع السياس لفامرة التي ينتهجها حكفه .

> لقد دار جدل في اسرائيل حول الاسسم السلي يجب اعطاؤه للمناطق المحتلة ، فهناك من يسميهـــا « المنـــاطق (المحررة)) . وهناك من يسميها ((المناطـــق التي في حــوزة ﴾ اسرائيل » ، وهكلا ، لقد رايت هــــــــا الاســــــوع في « عل عَجَسُمانَ ﴾) صورة فوتوغرافية عن مظاهرة في غزة • وأظهرت الصورة اولادا في التاسعة والعاشسسرة يتابطون دفاترهسس إُوبِهِتَغُونَ صُدِ الاِحِتَلالِ ، وسلطات الاحتلال تعتقل طاليات في الثانية عشرة من أعمارهن ، وتبعد الى مسا وراء النهر طلايا في التنسمة عشرة • أن أشتراك الشمب ، حتى أولاده الصفار ، إ المناطق المحتلة ، قد قرر امره ، بأنه واقسع تحت الاحتلال ، أنه يستوجب تقليل جزء من ادبساح وبانه يرغب في حسره م

> > ونحن واثقون بانه جنيا الى جنب مع اعلان الشعب في المناطق المحتلة بانه شعب واقسع تحت الاحتلال وبانه شعب يرفض الاحتلال ـ سيعان شعب اسرائيل ، اكثر فاكثر ، بانه يرفض ان يكون شعب محتلين ويرفض ان يتلطخ جبيئه .

فشعب اسرائيل ، ايضا ، سيجد طريقه اللائم لئــ حكامه من الاستمرار في ((الدهورة)) ، لتعهم من الاستمرار في طريق الاحتلال والحرب ، ولاجبارهسيم على التحول نحسو

فاسطورة ((ليرستراتا)) بمعلولاتهـــا الخالـــــة مطورة خالدة بخلود ارادة الشعب ، كل شعب ، في العياة

بحلس الطيبة المحلى يقر ميزانية ٧٠/٦٩ اعتداء وحشى على عمال من ام الفحم الطبية - اراسانسما - في اواخر كانون ثاني وفي جلسمة مهتسماس لتخطيم

خاصة باليزانسة أقر مجلس الطبية المعلى ميزانية ١٩/٥٧٠ القرية القديم ، الامر السدى وهي تبلغ ١٠٤٦٣٠٠٠٠ ليرة ، أي بزيادة ٨٢٪ عن ميزاسة السنة السابقة . وقيد تعيزت الميزانية [المدينة المهنية (١٦٠ الف) ،

توسيع شبكة المياه (٥٠ الف)، لحالية بالامور التالية : ١ _ عدم زيادة الضرائب اقامــة ملعب (٣٠ ألغه) ٥ وقامية حديقة (١٠ الاف) 4 بالمرة ، بل أن بعض الضرائب قد خفضت ، فمشلا ضريبة وريما يسال سائل ، اذا لم رض البناء التي تقضي بدفع ١٠٠ ليرة على الدونم المست ترتفع الضرائب فمن أين جاءت للبناء ، قد خفضت الى ٣٠ يره . هذا وقد جساء هــذا السمابقة ، والتي تبلغ أكثر من التخفيض في ظلل الادارة ٠٠٠ ألف ليرة إ والجواب انها جاءت أولا من

الشيوعيون ، وقد نائت هذه الحياية ، وثانيا من زيـــادة لخطوة (تخفيض الضرية) اشتراك الحكومة في الخدمات، رتياح وتاييد كافة السكان ، وكذلك من ضريبة التحسين 4 لان التلمر كان سائدا نظرا ومسن مدخولات اشتسراك السكان في تعبيد الطرق . للمبالغ الكيسيرة التي كاثت مطلوبة من السكان ، والتي خفضت ء ويشمىل ھىلدا التخفيض ليس السنة الحالية

وأزدهارها ، والارتفاع عسسن وكذا_ك تقرر تكليف الخلافات الإنانية الضيقة .

جبهة عبلين الدمقراطية تبادر لاقامة ائتلاف

لقد زيد مبلغ الهبة التي السابق ۽ علي اثر ذلك بدات الجبهة الاتصالات مع أعضاء البطس المطي المنتخبين ومع بعضن الفيورين على وحسنة ٦٦/٦٨ هـي أعلى نسيسة القرية وتقدمها لاقاسة ادارة بالنسبة للسنسين السابقة ، وتشراوح بين (٨٠ - ٨٥٪) . شاملة تعمل يوحدة صف من اجل القرية وتتماون في الدفاع السلطات بأن الجباية منخفضة

> ان ميادرة الجبهسة اجرتها خلال الابام الماضيسة من ناحية مبدئية عند جميع اعضاء المحلس المنتخبين وجميع

بدفعها . وكذلك طرأت زيادة على بند الخدمات الحكوميــة (خصوصا الشؤون الاجتماعية والتعليم) . والجديس بالذكر ان نسبة الجباية في سنسة

عن مصالح اهاليها وبذليك تعطق رغبة الناخين •

٣ ـ وقد اشتملت الميزانية الديمة اطية والاتصالات التي إعلى بنود تطوير هامة للسنة المقبلة (٧٠/٦٩) وتعــادل لاقت اشد الحماس والتأييد كثر من نصف ملينون ليرة ، تصيد الطرق (٢٠٠ الف)، | الفيورين الذيـــن تعز عليهم

شامل في المجلس المحلي

عيلين ـ لمراسلنا ـ على أثر الانتهاء من انتخابات مجلــــ سين المحلي التي جرت في ؟ - ٢ - ٦٩ ، والتسي فازت فيها فاتمة جبهسة عبلسين الديمقراطية بثلاثة مقاعسه ويقلك حافظت على تمثيلها السكان طالبت فيه بمسائدتها

السيكان فيها ، من تصرف ات شرطية الطيب

اتعمال قادرون على صد الهجوم بـ بقيـــ

مع بلدان متطورة اخرى .

نشرت صحیفه « دافسسار » فی الـ11ستعراضا المانيا تحتحذا الاسرائيلي ، جاء فيه : البسبب نفقات الاجور التخفضة في البلاد بالقسارنة

ماتع في البلاد » .

من المكن عرض وفائع عسسديدة مشابهة ، للبرهنية على أن الأجور ليست هي ،اسؤولة عن غلاء الانتاج السيب هو الادارة السيثة ۽ والفائدة الكبيرة وغيرها . فلماذا يشهر الوزير بعمال اسرائيل ويقسسول ان مطالبهم

أنهس استقرار الإقتصاد والتصدير ا من الواضح أن رفع الأجور تعمال أسرائيل امر ميسادل " وليس من الشروري ان يؤدي ائى رفع الاسمار.

اشكول ــ ديان ــ بيش الستمرة في سياسة الاعتدال وتجبيد الاجور ورفع وترة النطوعية (التورما) ؟

استعاب الرساميل ۾

وذكن العمال لن يسلموا بمتنسل هذه السياسة التي تتعارض مسبع مصالحهم ، وأن يكرعوا من الصرخات التي يطلقها قادة الإقايه العامة لان النمال يطالبون بتحسين اوضاعهم . هل فقاً هو دور الثقابة العابة ، هَلْ هُوُّ الْوَقُوفُ صِّبُ الْهُتُعْسِينَ اللَّيْنَ بناضلون لأصلاح تشويهات الاجور من

1 54 ...

واجورهم .

لالفاء سياسة تجميد الاجور سواد شابت قيادة التقاية العامة ام لم تشا ۽ فان الحياة تثبت أنــه من غيسير المكان الاستعرار يسيأسة تجميد الاجور . ان مقاومة الكادحين اخلة في الاطراد ، وتثبت اننا صدفنا نحن الثبيوميين ببقاومتنا هسساده السياسة التي حددتها فيادة الثقابة العامه لسنتي ١٩٦٩/٦٨ ، وقدرناها بقها سياسة غر عادلة وفر واقعية. وانتا على ثقة من ان التصيال التزايسست والتضافر الذي يشبته الكابحون قادر على صد الشاريسيع المادية العمال، وتؤمن بوجود أمكانية إن تقوم الثقابة العامة بواجبها الى جانب العمال ... فند اصحاب العمل ا أكلى يثبتع الشعب ألكادح بثيساز

تهانينا الى محمد حسن مروات بولادة عبادل الحزب الشيوش ــ الناصرة

في سميها من أجسسل التلاف بشمل جميع الكتل والاعضاء في المجلس المنتخب ، وذلك من أجل توحيد كـــل القوى للعمل على أصلاح وتحسين الأوضاع المامة في القريب وللمحافظة على جميع مصالح

عضو بلدية عكا رمزي خوري يطالب بالتحقيق في اطلاق النار الغطير في المدينة -

عكا ـ لراسننا ـ بعست | الرفيق دمزي خودي ، رساله بتاريخ ٢٠-١-١٩ العستسر

ونتيجة لللك اصيسب

واضاف الرفيق رمزي في

لورنين عن طريق دائرةالمحة

الشخص ، يتماطون السموم لخطرة ومعروفون للتيسياس الرجال الشرطة وربما يكون وسسال الرفيق دمزي في رسالته الاسئلة التالية :

🍙 هل بين هؤلاء من يحمل المسدس بعلم الشرطة أ

المضو الشيوعي في بلدية عكا إلى دنيس البلدية ، والهمدين

شخص من عكسا استسل مسدسا اطلق منه عدة عبارات نارية على عدد من الواطنسين ورجال الشرطة الذين حاولوا اللجاق به . يرصاص هذا الشخص طبيب

حكومي هو الدكتور مزراحي وموظف دائرة الصحة ابراهيم ابو حميد ، وعضو في بلديسة عكا ، وصاحب صيدلية في عكا القديمة وآخرون ، ولا يزال بعض المسابين في حالة خطرة

رسالته أن الشخص المذكور الذي « هستر » كسان قوادا للماهرات ومن رجال المخدرات واحد رجال العالم الاسغسل المروفين في المدينة ـ كذلك كان من رحال مخابر ات الشرطة والمسدس الذي بحوزته اعطى له من قبل شرطة عكا اوبمعرفة رجال الشرطة وموافقتهم . كذلك قال الرفيق رمزيان الشخصى المذكور كان يتماطى

وبطرق اخرى . وهناك اخرون مشل هذا

• كيف ستعالج السلطات الاشخاص الديسين يتعاظون لورفين والخشيش فبالمدينة

من هو المسؤول في شرطة ابراهيم بيومي المذكور الذي

مادي الصداقة في الطيبة حيث القصود منها الارهاب والتخويف .

الطبية ــ لمراسلنا ــ تكررت | وطلبوا من ثلاثة رفاق المثول في الاونة الاخيرة ، ((زيارات)) في مركز البوليس . وبالطبع البوليس غير الرغوب فيها الى لم يلب الرفاق الثلاثة الدموة ينتقي أعضاء الحزب الشيوعي واصدقؤه والشبيبة فيساعات

> وهذه ((الزيارات)) جاءت بحجة ابلاغ اوامر تقييد حرية التنقل لعدد من اعضاء الحرب

وفي مساء ١٥ - ١ - ١٦ داهم أحد المسؤولين في مركز عناء أعضاء الشبيبة الديسن بوليس أيال والمدعو كاقسري كاتوا في سهرة عرس هند أحد النادى ويصحبته عدد مين افراد الشرطة،بدون استئذان الشَرقية .وعنســـد خروجهم وحاولوا استفزاز أعضكاء الشبيبة الذين كانوا يستمعون وصلوا الى النادي . الى بعض الاسطوانات ، ولما

سقط من هذه التفارطة لــلات عشرة ليست ملكا مسجلا باسم البلسدة الجلس الجنيني القاصرتفلي عن عدم الاراضى التي هي بحكم طبيعتها تابعة لتقوذه وصلاحياته ولم كل هذأ الكي تضم هذه الاراضى لستوخبسية أو مستوطئات غلية مجاورة ، لا لسبب الا لأن هذه المبتوطنة أو الستوطنات أولى بهذه الاراضي من مجلس حديث ناشىء يواجبه الشاريع الجسسام ويحتاج الئ الأراضى الوجودة ضمن منطقة نفوذه الطبيعية بناء هلىجميع الامتيارات ! وتفوح من هذا كفرائعة

واحرارهم على مولفهم وينتطيعنون والولام والمدل لغي البلدةومسالحها جِوْر المِيلس المعليٰ يستمر في رفض المعيانية .

الغروغ متها بالدفع مقابل افسامات أليس من واجب التقابة العامسة

ا فلسوا سجلوا عدداس الاسماء عير القانونية وتطالب يوقفها .

قطعة (بلول) من اراضي البلدة اي الاولى والاعتمان الكبير فلمجلب ما يزيد على للتي اراضيها وكسان وللاهالي مما في سبيسل المقاط على واهاليها لا ينازعهم فيه منازع ، وكان املنا كبير في ان يرفضس المجلسيسم التبييرُ اللَّومِي البِّيمُسِ وان حاولُ إدامَى القرية : ان هذه المبلحة عي المبؤولون اختب الله شتى العجم الشحل الذي سيتر طريق أهاليها في

ورافس الجلس الترفيع دلى فسلد الطارطة أو فيرلها يضغط عن أهالي

ورقصوها ال

الهيكلية للبلدة. ويا للهفاجاة ! لقد أهذه الخارطه المجعفة .

كتيستر على محاولتهم هذه.

___اء دار للمجلس ومركز الوحدة والتعاون . وقد أصدرت جبهة عبلين خدمات (۱۰۰ ألف) ٤ سيارة

[العروف ، أن أجرة العمل في أسرائيل إسنة ١٩٦٦ ، ومعارضت مطالبتهم هي من اشد الاجور انخفاضا بالقارنة

حسدا في المجسالس المحلية

وتشمل الامور التالية :

حسب ، بل السنسسوات

٢ _ المطالبة بزيادة الهبات

الخدمات الحكومية ،

السايقة أيضا ،

الولوف الى چائپ العاطىسىن ق العادلة بمساواة أجورهم بأجسور العاملين في صندوق الرضي ؟

الا تدرك قيادة الثقابة العامة بأن عبال الصناعه لن يوافقوا على العودة الى البيت ۽ بعد شهر من المصـــل الشباق ، باجر يتراوح بين ٢٥٠ -

ان فيادة الثقابة المامسسة نفاق آذائها امام متطلبات العمال 4 وتقيم بم اصحاب العمل والحكومة جيهة للالية تهدف الى الس بحقوقهــــــ

هل يتجلى الوجه الصحيح ـ بقيــة

ان معركة الارضيعة، هيالموكسة مسالحهم وحقوقهم الشرومة بوان الرضيوخ والاستسبلام للايحاءات والنسفوط من أعلى وفي ان يستمر في موظفه الحازم غير المتهادن يرفض هذه الخارطه البسوحة وألوقوف علسى تعديلها بحيث تغنو جميع أراضني البلغة دون التنازل عن شيرواحب منها ۽ حتى ولو ادي ذلك پهم الس الاستقالة من عضويتهم في مجلس لم يعد الجلوس فيه تريحا ولا علبولا , ان مصلحة كان كتا وأهاليهاتقتضي ان يخضع لتفوذ مجلسها الحليجنيع متركة الصبود والحافظه عليمسالع البقدة والتهوفي والنبي بها قعماالي النام يُ ومن لم فالغيروريَّا تَكْتَفِينِ اللَّهَارُ القرية اللبن احتجوا على الخرطة أوجه البلية الفقيقي السحيج لابلد تراهات ماللية وخلافات مسييتملينة أن اهالي كار كنا بتكانفهوانفاقهم إبل بلد شباب واع فتلف يسودهالنعب

كان بخيفظ بسيدس ا الرفيق دمري بالتحقيق في هذه القارة البلدية القضية وتقديم المسؤولسين إ وفي االنشرة قضايا اخرى منها للمحاكمة .

تحت سمع البوليس وامام نظره حيفاً .. مكتب الاتحاد _ وصلت اليثا رسالة من عدد | الرأي المام بعدم السمساح من عمال ام الفحم يستنكرون فيها تصرفات الشرطة فمعطة المل مؤلاء الرماع بتمكيي الباصات الركزية في تلابيب فعلاوة على ما يتعرضون له العلاقات بين الشمين ، وهم من تفتيشي على الطرق وتاخير البوليس! وقد تخلصنا منهم في رسالتهم يتوجهبون يشكل غير أن البوليسس لم يحرك أبيب الذي وعد في مرة بسايقة بالممل من اجل منع هساده

الاعتداءات وقد وقع على الرسالة : توفيق سليم جنابر ، مجمود سلامة جبرين ، صالع سلامة چبرین ، علی اسعد یوسف جيرين ، عبد الله سلامسة

ويستنكر هؤلاء العمال هذا التصرف المشين ويطالبون جبرين . ((كفساح في عكسسا))

ورجعنا تانية الىمركز البوليس

ماكنا ولم يعتقل أحدا مسن

الزعران . ونقلنا نحن للتحقيق

فى مركز بوئيس يافا ولميطلق

سراحنا الايعد الساعة التامعة

مما افقدنا يومعملومصروفات

وأجور سفر 🛚

عن العمل فهم لا يسلمون كلما

والتسجيل في مركز الشرطة.

وهنساك يحيط بهم المواطنون

اليهود البتحققسوا من مدى

الجرم الذي اقترضت هؤلاه

وهم ، بسبب ذلك يعبيحون

وجاء في رسالة هؤلاءالعمال

« في الاستبوع الماضي ، وبعد

ان خوجنا من مركز التفتيش

وابتعدنا ألى شـــارع آخر ،

انهال علينا عدد من الزعران

كانوا يراقبون عملية التغتيشس

بالضرب والشتائم ، فهرع قسم

منا الى مركز البوليس وأبلغ

عن الحادث وبعد أن استنكرنا

هذا العدوان ارسل الشابط معنا

شرطيين لمكان الحادث لانقاذ

رفاقنا الذين كانوا لا يزالون

يتمرفون للضرب والأهانات

لما سئل كافرى عن الاسباب

التي من اجلها انتهك حرمسة

النادي أجاب بصلافة: أنابحكم

مسؤوليتيمسموح لي الدخول

الى أي مكان وفي أي وقسمت

ان الذي أغاظ البوليــس

أعضباء الحزب في الحبارة

واصلوا الاغاني والاناشيد حتى

اننا نحتج على اعمال الشرطة

عرضة لاعتداء الزعران اليهود

الناس المخفورون »!

ما شرحته الكتلة الشيوعية في مروا من محطة الباصبات

تبحث في قضايا محلية هامــة عكا - لراسلنا - صدرت في بداية الشهر الجاري « كفساح الشيوعي الاسرائيلي في عكسا ، إمثلاً على ذلك " أن البلديسة إبدات باجراء اصلاحيات في

تبعث ف فضايسا مطيسة البلاط في ساحة الكراكون في الانتخابات السابقة ، وانتهت الانتخابات ولم يئته الأصلاح. . بحثتها النشرة قضية الاصلام في أزقة وشوازع عكا القديمة الذي يبسدا في كل سنسة انتخابات . . فاذا انتهى هــدا الاصلاح قبل الانتخابات كان

ومن هذة القضايا أيضب قضية (مياه الامطار . . فغی کل موسم شتـــاه وعندما رأى الزعران انسا به وإلا .. فيترك المتبقى منه تواجه سكان عكسا مشكلسية رجعنا مع رجال البوليسس اليالانتخابات انقادمة بمسع قديمة ، ولكنها تتجدد في كسل انهالوا علينا كلنا بالضرب أمام اربع سنسوات! وتورد النشرة شتاء ، أذ في عدد من الإساكن. تتجمع المياه بشكل يعرقسل

الرور ويعطل عسنددا مسبئ المسالع ويثير السخط العادل لدى السكان لا على المساه المتجمعة ، بل على المسؤولين عن عدم حل هذه المشكلة التي البوليس العام ذكر فيها انمه عالجها فرع الحزب الشيوعي في عكا كثيرا وفيل كل شتاء . . وكان المسؤولون في البلديسية يدمون أن هذه المشكلة تسبع حلت ، وتقيدم النشيسين الحقائق التي تثبت ان همده

المشكلة لم تحل . وهنالك قضية عدم وجود سادة لمندوق الرضى فسي عكا القديمة ، مما يضطر الام لى حمل ابتها المريش اوغير القادر على المشي أو استشجار سيارة لكي تصل الي عيسادة ينسمدوق المرضى في عكسا

الجديدة . وتقول النشرة : «في عكسا اقديمة يسكن الالوف مسسن عضاء كوبات حوليم واقزاد عائلاتهم المربع وانه لطلب مادل أن يقام فرع لكوبسات حوليم في عكا القديمة استوة باقسى الشيكونات بعكسا الجديدة حيث بوجست فرع لكوبات حوليم لكل مجموعة من الشيكونات . . اليس من نسل الاستهتار بالمواطئسين

الى الان مو الا سميري ريامة وهناك قضيسة عشرات المواطنين الذين يسكنون فسي يوت خطرة وغير انسانيــة . وتقول النشرة أته جرت مسادة منيفسة في اجتماع

ان لا بلني هذا الطلب العادل

المجلس البلدي مساء ١٦١٢ـ ١٩ ، حول هذه القضية يسون بينهم مثلة من يحمل المسدس إلرفيق رمزي خوري وقطران وليس البلدية .. فقد ادمى قطران انه لم ييق في مكيسا القديمة سوي سيعسة بيوت فطرة اخليس معظمها وان لقضية لم تعد قائمة تقريباء يحاولا التعلمي من بحث بعدا اوشوع الهسيام ووقا اصر أرفيق دمزي خودي على ان ليحث الموضوع وان تقسدم عكا من شخصي خطر من توع المعاومات المسميحة المسروف ل دائرة المندسة البلدسة هام المجلس، لكن حرف كـل وفي نهاية وسافته يطالب الإعضاء والراي العام اهمال

نے کل قاریء کی عگا ۔

وفي همماه الجاسة اقرت

الميزانية على الرغم مما فيها

من اجحاف بحق سكان القرية

وعدم التاكيد فيها عسملي

ضرورة التوجه الى السلطات

الضرائب العامة بمقداد ٢٠ ٪

وكان لهذه الزيادة وقع سيء

في نفوس سكان القرية الذين

اعربوا عسن اشمئزازهم من

الائتــلاف الحالي في المجلس

المحلى الذي لا يباني ولا يحس

بمشاعرهم ويحملهم أكثر من

والجدير بالذكر انالمساريف

الادارية لهده السنة تبلغ

حوالي نصف مجموع الواردات

المحلية ، أي ضعف هسده

الماريف في السنة الماضية .

والسبب في زيتادة المساريف

وخاصـــة راتب الرئيس

من زيادة الضرائب ، لا تشير

الى امكانية سداد قرش واحد

من الديون المتراكمية على

المجلس ، وهي بالكاد ان تتمكن

سلطات ميناء حيفية

تهمدم براتيسمه

وتدمر مكان عمل

عائلة عربيسة

جيفا ساراييكا ب داهمت سلطات

وهذه الميزانية عاعلى الرغم

ومصاريفه الأخرى .

لزيادة الهيات .

في يافعة الناصرة

يافة الناصرة - لراسلنا - دعا رئيس المجلس المحلي في

اتقرية الى عقد جلسة خاصة للمجلس يوم السبت ١٦-٢-

لبحث المؤانية الجديدة لسنة ١٩٧٠/١٩ منتهزا فرصيسة

وجود اعضاء الجبه الدمقراطية في المؤتمر السندس

السادس عشر ١٥ بالله ، كما الادارية يعود لزيادة الرواتب

عشر للحزب الشيوعي •

لحزب في المنطقة انطلاقا من

الواجبات التي وضعها المؤتمر

سادس عشر امام الحزب ،

على ضوء التطورات السياسية

ومتطلبات الاستعداد للمعارك

وقد برز في الاجتماع أن

الحزب في لمنطقة قد وسم

صغوفه على شرف المؤتميي

ان انضمام اعضاء جدد لاتحاد

الشبيبة الشيوعية ظبيسل

سيتمرا طيلة السنة الماضية.

٢٥ بالله في كل المنطقية .

والبرنامج الجديد يسدعو الي

توسيع صفوف الجنزب ١٥

بالمئة والشبيبة الشيوعية ١٥

بالمنة ، كذلك يدعو الى زيادة

توزيع الانحاد ١٠ بالملة حتى

كما يضع البرنامج المسام

لفروع مهمة اقامة خلايسا

الاصدقاء وعقسد أجتماعات

شعية واجتماعات أحيساء

ويضع البرنامجامام الفيروع

لجبرية والاعتقال المنزلي .

ويضع البرئاميج امس

المناطق المحتلة ومن أحل تنفيذ

الفروع الاعداد والعمل الدائب

وقد اعطى علم منطقب

المثلث لفرع الطبرة الذي برز

خلال السنة الماضية بتوسيع

صغوف الحزب وبزيادة توزيع

على تنفيذ البرنامج الجديد .

والفرع الذي يتفوق فيالمباراة

سيمطى له علم المنطقة .

الاتحاد بدون ديون -

قرار مجلس الامن .

دمقراطية

ويضع البرنامج ام

اول ایاد •

وقد أتسم توزيع «الاتحاد»

الإنتخابية القادمة .

اجتماع لجنبة منطقبة المثلث يضبيع

برنسامجا للعمل على ضسسوء الواجيسات

التي وضعها المؤتمر ال ١٦ للحزب

(١٠-٢-٦٩) اجتماع لجنسة منطقة الثقث باشتراك لجنسة

العليبة _ لمراسلنا _ انعقد في الطبية يوم الاثنين الماضي

يغال الون يمنح لقب مواطن شرف في الناصرة والناصرة عليت

يغال الون يعلن عن منح سيف الدين الزعبي وسام محساربي الدولة!!

الناصرة _ الراسلنا _ جرى يوم الاربعاء الماضي في قاعمة إهو نائب رئيس الحكومة ، اي إمحاولة لتبرئيسة سياسته سينما نورتب في الناصرة العليما منع مواطنيسة شرف احد المسؤولين الكباد عن وسياسة حكام اسرائيل ، في للسيد يفال الون نائب رئيس الوزداء ووزير الاستيعاب من غيل مجلس الناصرة والناصرة العليا ، وقد حضر الحفسـل رؤساء الدوائر الحكوميسية الزعبى كاعتراف بخدماتي ورجيسال الدين والسلطات لتاسيس الدولة وتدعيم أسس

> وفي هذا الحفل تحدث كل من دئيس مجلس محلى الناصرة المليا مردخاي الون ورثيس بلدية الناصرة موسى كتيلسة وعضو الكنيست سيف الدين الزعبى . وقد اشادوا جميعا بالسيد يفال الون الذي هو في نظرهم حمامة سلام ! وأشادوا بجهوده من أجل مصالح المواطنين العرب ا والتقارب بسين الشعبين ! وتغنسوا « بالدمقراطية الاسرائيلية » ! وجهود حكومة اسرائيسل من اجل السلام مع الدولالمربية! الى غير ذلك من كلمات المديح

ومن اجلاية مواقف «مباركة» وقد القي السيد يغسال يفعلون له ذلك ؟ ان الكتلـــة الون كلمة شكر على منحسه الشيوعية في البلدية عارضت مواطنية الشرف وعلى الكلمات هذا القرار الذي اتخسسده التي ألقيت في مديحه وأعلن انه « حسب راي لجنسة الائتلاف قبل بضمة اسابيع . الوزراء للتشريفات والاوسمة يغمل ، شخصيا ، لمدينسا وحسب راي رئيس الوزراء ، اعطى وسام محاربي الدولية

السلام في اسرائيل »!! النع . والجدير بالذكر أنه أثناء وجود يفال أنون في المدرسة الثانوية البلدية استقبله بعض الطلاب هاتفين ، انسحبوا نحو السلام . وقعاد صفق بعض الطلاب تضامنا معهدا الشعار الامر الذي اثار «تقزز» سيف الدين الزعبى ٠٠٠ هذا وقد أصدر قرع الحزب الشبيوعي في الناصرة بيانا الى المواطنين جاء فيه :

ان أهيالي النيساسرة بتساءلون : على أية خدمات تحیی ذکری حسن بکری قدمها السيد يفسسال ألون للناصرة ، يقدم رئيس البلدية والتلاقه يمنحهمواطنية شرفة

من الناصرة ويافة وعرابسة وعكا وكفر ياسيف وابو سنان والرامة حيث شاركت أهمل القرية في أحيسماء الذكري السنوية الاولى ، يوم السبت الماضي ، للفقيد حسن بكري. وافتتح الاحتفال التأبيني إسياسة الاضطهاد القومي الشاعر حنا ابراهيم ووقف وبكفاحه من أجل التقسيد

ووقف السيد سعيد العابد فأثنى على كلمات المؤبسين وعابد في البعنة .

ويعد ذلك قام المشتركون

المدوانية والتوسع الاقليمي حقبدوق الشبسمب العربي الفلسطيني ، سياسة القصح المشروع سيء الذكو بضبي اقسسام واسعة من الارض المدينة وانما تجميل سياسة

سياسة العدوان والاحتسلال الوقت الذي يشتد فيسب وخدمية مشاريع المستعمرين التنكيسل بالطبلاب والشبيبة على حساب الفير 6 سياسياً العداء للشعوب العربية وسلب والتنكيل ونسف البيسوت ، والاعتداء على الدمقراطية . والسجون في المناطق المحتلة ، سياسة الاضطهاد القومي والمداء السافر للدمقراطية . الدولة ولكنهم في كل مسسر وهو شخصيا ، صـــاحب إ يزدادون يقينا ان القصود من

البعنة _ لمراسل الاتخاد _ أمت القرية هذا وفود عديدة

القى كلمة مؤثرة دعا فيها

وابن الفقيد عضو سكرتارية

والنساء وغيرهم من سكان لمناطق المعتلة المكافحين ضد الاحتلال . وفي الوقت الذي تشتد فيه سياسة الاضطهاد القومي والقسسوائم السوداء ان سكان الناصرة لم يكونوا يوما ضد زيارة المسؤولين في

جمهور البعنة ووفود كثيرة

اللك الزيارات ليس مصلحة العربية المحتلة . ان منحب حكام اسرائيل اسمام الراي مواطنية شرف ليس سوى المام .

الجمهور دقيقة حدادا ، ثم والسلام والاشتراكية .

الاهلين الى السير في الطريق التي سار فيها الفقيد في حياته وشكر الحضور على تلبيتهم دفاعا عن مصالح القريب أ الدعوة بأسمه وبأسم أل بكرى وحقوقها .

اللجنة المركزية وسكرتبر لجنة أفى الاحتفال بزيادة ضريسيح منطقة الناصرة ، الرفيق سليم الفقيد حيث وضعوا عليب القاسم ، فاشداد بشضاله ضد الكليل الزهور .

الماصرة أي خير وهو بالكاد لاخي وصديقي سيف الدين أيعرفها ، والسيد يفال ألون

ان السيد يغسال الون لم

اتحاد النساء الدمقراطيسات سامنطقة النساصرة يدعو عضوات المجلس المنطقي الوسع الى الاجتماع الذي سيعقد الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 11-1-14 ، في مقر اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة وذلك لبحث برنامج العمل بمناسبة الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي

الهيئة الادارية

وذكرت الصحف أن وزير

واصدر اتحيياد النساء

خانیونس تنضم الی حرکــــة ــ بقیـ

مَعْلَقَةً ، وفي القدس العربيــة | نزال مدرسة الإبراهيميــــة تجمع قبل ظهر يوم الاربعاء الثانوية في القدس مفلقة . الماضي عشرات الطلاب الثانويين الذفاع الاسرائيلي موشه دبان وناموا بمظاهرة رفعوا فيها الشمرات ضد الاحتلال وقد أزار فلقيلية وتناقش ميع فرقت الشرطة هذه المظاهرة طلابها المضربين، وسألهم : إاذ التم مضربون لا فأعابوه : نحن بالقوة واعتقلت عسسددا من المتظاهرين . وأحتجاجا على تصرف الشرطة ضد المنظاهرين الاسرائيلي . وعندما سألهم : السكاكيني » مقاعد الدراسة فالواء عندما ينتهي الاحتلال. وخرجن الى ساحة المدرسة بهتفن ضد الاحتلال وبطالين بالخروج الىالشارع للتظاهر .

لدمقراطيت في شيمالي تيل أبيب بيانا استنكر فيسه وقد تدخلت الشرطة ضيد العدوان علىالطالبات والطلاب أطالبات وحالت دونخروجهن إ في غزة . الى الشارع واعسادتهن الى اتصالات الدول الكدي _ يقد

> النشاط السياسي على الصعيد العربي وتجسم في زيارة قـــام بها رئيس وزراء الاردن بهجت التلهوني ووزير خارجيته عبد المنعم 'لرفاعي في انقاهرة وقايلا خلالهنا الرئيس جمال عبند

المحرر المسؤول توفيسق طوبى شارع فيسارية. ١٨ _ حياسا 1.5 4.00 - 19194 0,00 مخيمة الإصبياد المعاولية شارع الوافق 17 _ حوفستا -

ويبدو أن المباحثات فيسمى لقاهرة تناولت الموقف مين مباحثات الدول الاربع الكبرى ٠٠ ونشياط المنظميات الفلسطينية المسلحة بعد اعلان وليسمس منظمسة التحرين الفلسطينية ياسر عرفات قرار لمنظمة نقل وحسمدات جيش

التحريسس الفلسطيني مسين الجمهورية العربية المتحسدة الى الاردن .. وقد اكـــدت مياة العمرير : هارج ماريوس والأو كالات الانباء الكلام حمول الخطوة لسببين : فهي تضعف مواقعه أولا وقد تعرضيه لانتقام اسرائيلي يضعفه بدوره

وفي الوقت ذاته غادر محمود باض وزير خارجية الجمهورية المربية المتحدة القاهرة الى العراق وسوريا لمياحشس لمدؤولين فيهما بشأن النشاط

يواجهون ضغطا من المتدينين وواصـــل مركـــز «غاحال» ليلة أمس اجتماعاته لبحث الموقف في الحكومة . وعلمَ أن وزير الدفاع موشه

في القضايا الامنية والسياسية امنها وتطورها » . داخل الحكومة ، ومن ناحية أخرى 6 فان اللجنة السياسية | الفنى رئيس الحكومة بسأن لمبام ، قد نشرت بيانًا ، يوم أبلغ الكنيست أن الزعم القائل لمُوقف أشكول ، وحاء في هذا الدول العربية أنها غير معنية البيسان « ان المواقف التي اعرب عنها اشكول في مقابلته في الضفة الغربية ، مثل نابلس مع «نيوز ونك» عن استعداد وجنين ، لا اساس لسنه من اسرائيل للتنازل عن مناطق الصحة . لم نبلغ مثل علها لتطور الذي لا بد منه في انجاه ومواطنين عرب مقابل السلام البيان ولا يمكن أن نبلغه » . الثابت ، تتفق مسع مواقف الحكومة وتصريحيات وزير الخارجية » . ويدعو المسام الحكومة الى رفض ضفوط الغربية السياسي » . واكد التصويت عملي اقتراح نزع انصار «ولا شير واحد» الذين الون موقف الحكومسية: يسدون الطريسق امسسام الماوضات السلمية . ولكن اساس المغاوضات المباشرة بين صحيفة الديعوت أحروثوت)» نشرت يوم أمس الاول ، ان

رئيس الحكومة قال للوزيرين

فيه حل قضايا المنطقة » .

قسداس وجناز ذكرى الاربعين

المرحومة نوره خوري (أبو سنان) وذلك يوم السبيت القادم في ١٥-٢-١٩٦٩ الساحة العاشرة

باحا في كنيسة الروم الارثوذكس - أبو سنان الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميسه المارف سباحا في كنيسة الروم الاراوذكس - أبو سنان والاصدقاء والاقارب

اسرى الكرامة ميزانية مغايرة لمصالح السكان

القدس ـ لندوب الاتحاد البرلاني ـ ((ما عدد الاشخاص الذرا أسروا في عملية الكرامة ؟ وما هو مصيرهم بعد الاسر ؟ وابن هم موجودون ؟ فسالاً كالسيوا في السجون ، كيف يمــــامأون كأسرى حرب أم وشمرون (الضفة الفربيــة) كمعتقلين ? واذا كانوا معتقلين حسب المنشور رقم ٣. الذي فيعوجب اي قانون ؟ » - هذه انشره قائد المنطقة .

الاستلة تضمنها الاستجواب اللى قدمه النائب الشيوعي ا توفیست طویی ، الی وزیر

واجاب الوزير:

● عددهم ۱٤٩ شخصا • ٨٣ منهم أعيدوا للاردن

والاخرون معتقلون . المتقلون هم في اعتقال

أداري بأمر صدر بموجب البند ٦٧ من الامر الخاص بتعليمات الامن المطبق في منطقة يهسودا

وقد قدم سكرتير المنطقة أفى النطقة . تقريرا عن المؤتمسر السادس عشر للحزب الشيوعي والنجاح والاصداء الهامة لهذا المؤتمر. كذلك قدم للاحتماع ملاحظات عن أخر التطورات السياسية

الراقية النطقية

الرفيقة سمرة خوري تحتج على الامر

النساصرة _ الراسلنسيا _ أرسلت الرفيقسة سمسير وناسية الكنيست ووزيري الدفاع والشرطة ، وسكرتيرة الشرطة أمامها لفرقلة عملها يرفضها (أي الشرطة) منحها

تصريح تثقل يسمح لها بموجيه إ بخول مناطق اخرى عدا منطقة النامرة ، التي حددت اقامتها [فيها منذ حزيران سنة ١٩٦٧ -

وقسد اسقطت الكنيست

اصوات كتيل « 'لعمل » و

المستقلين والمبام والمتدينين

ويمعارضة « الوسط الحر

واوري افنيري ، وبامتنساع

وبأسم اكتلة الشبوعية

تحدث النائب اميل حبيبي

الحرب والتوسع الاقليمي ..

« الوسط الحر » وكل المناصر

قومي » وخارجهــا ، التي

تحاول تحريض الرأى المسام

الاستقلال القومي ليسمكل

لشعوب ، ولان هذا هييو

النقاش الا ان نمتنسم عن

الثقة الذي تقترحه كتلسية

وجاء في كلمة أميل حبيبي

يؤسفتا ، أتنا لا نستطيع أن

نیوز ویك » خطوة تقرب

وانما هي سياسة سعي نحو

التوسع الاقليمي ، ففي تلك

التمريحيات يقف دليس

مجلس الامن من ٢٢ نوقمير

197y

اقتراح نزع الثقة بأغلب

اميـل حبيبي : الضجة تصعب ـ بقيــة

وتشير الصحافة الاسرائيلية إحول افتراح كتلة « الوسط الطبية سيناء والضفة الغربية لى أن زعماء « غاحـــال » الحر » نزع الثقة بالحكومة وقطاع غزة » • بسبب هذه التصريحات ، اعلن نائب رئيس الحكومة يفسان الون: « أن سياسة حكومية اسرائيل التي صادقت عليهسإ الكنيست في ١٣ نوفمبر ١٩٦٧ ديان طلب الاجتماع (ليله ما زالت سارية المعمول وبدون امس) بمركز «غاحال» لاقناعه اى تغيير ، وهذه السياسة بالبقاء في الحكومة .

تقرر انه حيال موقف الدول الكتلة الشيوعيسة و ميكونس و كذلك يلح نواب كتلة «رافي» العربية ستستمر اسرائيل في وكتلة عودات يسرائيل . سابقًا على «غاحال» لكي لا المحافظة على الوضع كما هو، ؟ تخرج من حكومة الائتلاف لان وكما حدد في اتفاقيات وقف ذلك سيضعف قـــدرة وزير اطلاق النار، وستوطه مواقعها لدفاع موشه ديان على الحسم | آخذة بعين الاعتبار متطلبات بحكومة اشكول ، حكومت

ولكننا ترفض، بشدة ، موقة ماضاف المن قائلا: « المتطرفة في حكومة « التكتــل بأي جزء من المناطق الاهلـــة واضاف : ١ ومن العروف بضا موقفنا ، فلم يبق لنا . هذا ان حكومة اسرائيل لم تقرر موقفها من مستقبل الضغية « انسلام الدائم والقائم على « الوسط الحر » » . الدول العربية واسرائيل يكمن

مناحيم بيفن ويوسف سبير الثقة بالحكومة موشه تمير ، أن الاقوال التي ادلى بها لم فقد فسر اقتراحه بقولسه : الكن للنشر ، وأنه ارتكب حاقة! « من اقوال ممثلي الحكومة وعندما أجرت الكنيسيت ، الموثوقين لمناصر دولية يبدو

نری ق تصریحیسات رئیس اما صاحب اقتراح نزع الحكومة للمجلة الامريكيية التسوية السلمية مسع الدول المربية ، أن الضجية التي تثيرها اوساط متطرفة ضبد يوم الثلاثاء الماضي ، منافشية إن اسرائيل تخسلق جوا من تصريحات اشكول الاخسيرة الاستعداد للانسحيباب من ستصعب على الشعب رؤيسة ان سياسة الحكومة ليست سياسة سعى نحو السلام ،

اولاد الرحومة وديع وخليل وابراهيم وال خوري - ابو ستان

تتحديد اقامتها الجبرية وتطالب بالفائسه

خوري ، عضو مجلس الماملات القطري ، وعضو سكرتاريسة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، رسالة الى كل من مجلس العاملات ، والكتلسة الشيوعيسسة في الكنيست ، رسالة تحتج فيهسا عبسلي الصعوبات التي تكدسهسسا

وطالبت الرفيقة سمسمة خوري في الرسالة باعطائهــــا نصريح تنقل للقيام بواجبانها تجساه العامسلات اللواتي

انتخبنها للبحث في مشاكلهن ، والاستماع الى مطالبهن . وجاء في رسالة الرقيقي سميرة خسوزي انها معلمسة بظمت عدة صفوف لتسساء المثلث لمحو الامية ، وهذا هو

وتشكيل حلقات المؤيدين . عملها ألذى تعتاش منه . كذلك جاء في رسالته ان المسؤولين عن التصاريح في مركز شرطة الناصرة يضمرون بعملها القانوني ، ورسالتهـــا العربية ضد الاضطهـ الاجتماعية تجاه العامسلات بطريقة غريبة ، اذا أنها تضطر الى ان تتقسدم يوميا بطلب لاصدار تصريح لها بالتنقل! وطالبت الرفيقة سميرة ، في نهاية رسالتها باعادة النظر

ي أمر تحديد أقامتها والفائه.

على كل تفكير متزن بالتناذل وذكرت اوساط يون أن تغيير عن مناطق محتلة مقابل السلام، الكان سيكون نجاحا «للدعاية انها تنصب كمينا على طريق السوفييتية والشيوعية » .

وأذيع من راديو المانيب لدمقراطية ان حكومتها قــد بعثت بمسلدكرات الى الدول أخربية ـ أمريكا وبريطانيـــا وفرنسا ــ تحتج فيها عــــلى

عقد الاجتماع في برلين . وهاجمت جريدة الحكومة السوفييتيسة « ازفستيا » المانيا الغربيسية وقالت أن اصرارها على عقد الانتخابات في براين الفربية انما يهسدد السلام في أوروبا م

وتدعو لجنة النطقة اعضاء الحزب فيالمنطقة وكذلك خلاما الخزب ولجان الفروع لدراسة قرارات المنطقة والتجنب من اجل تنفيذ البرنامج .

الجارى مطالبين بزيادة عوائد

اضراب الغمسة ملايسين اقليما تؤلف مجموع اقساليم اخرابا عاما يوم ٥ شيبساط

> ويذكر القراء أن حوالي ٢٠ مليون عامل أيطالي أضريبسوا

اتعاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - الساصرة يدعوك للاستماع الى حديث جبول صفحات من نضال الجزب وتاريخه

تقدمها الرفيقة بنيئا فاينهاوس من قدماء الشيوعيين بالبلاد وذلك يوم البسيت الموافق ١٥-٢-٦٦ الساعة ٦ مساء في نبادي فؤاد خوري الشبيبة

البيناه في حيفا ، صياح الثلاثاء الثاني مهمة معاجة القضابا المحلية بیت السید مصطفی حسن (شارع والبلدية وقضايا العمسال و لغلاجين والشباب والوقوف (نيسو رقم 1) وهدمت نصف يراكيته وحديقته دون سابق تبليغ . على رأس نضال الجماهسي وهذه الحديقة وبضمتها البراكية والتمييز وضد أوأمر الاقامة هي مكان عبل ومصدر الرزق الوهيد

لكافة الماثلة ، وتغيم البراكية ادوات عمل مختلفة بقيمة عشرة الأف فيرة فروع الحزب الاسهام في المعركة التوبيا . الهامة التي تخوضها القسوى

وحين توجه على ، وهو أحد أبدار الدمقراطية ضد الاحتسلال معطى ، الى السؤولين في الميناد والتعسف والبطش بسمسكان اللتفاهم معهم اجابوه بانسه يتوجب يقول على مصطفى حسن : كلسد اشترينا هذا الكان من أهي قبسل تسع ستوات وكان هو قد اقام فيه من اجل خوض انتخابسات ما يقارب القيس ستوات . وهكذا فنحن نسكن في هذا الكان مدة اريهة السلطات المحلية في جبهات

عشر عاما , وليس لسلطة اليثاء المحق في السنيطرة على الكان مالقوة . ان عاللـــة مصطفى حسن تطالب بابقاف عملیه هدم ما تیتی مسسن الراكية والمديقة .

ويقول مصطفى حسن : قبل ان وستتبارى فروع المنطقة يباشروا باعمال كهذه ، وجب عليهم تبليفنسسنا والتغسيساوض معنا ء اما ان يهدموا ويدمروا أموال غيشم دون حق فهذا ظلي . هذا وقد أوكلت عاللة حبين مجابيا للمغاع من حقها ومطالبة سلطة اليتاء بدفع التمويضات من الاغرار التي

الى الرفيق احمد حسال وزوجته بالمولودة البكر

الحقتها بهذه الماكلة ي

بوران الحزب الشيوس _ الناصرة الطية الجنوبية

دار للبيع بالمفتاحية دار مكونسة من فرفشين

ومنساقع وقاعة وساحة السوادي ٩ الراجمة مع جبران جبران